

تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي
لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو



رسالة الماجستير

إعداد

أحمد مصطفى

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٩٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي
لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد

أحمد مصطفى

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٩٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

شعار

قال ابن خلدون:

عبارة المنكلم عن مقصوده،
ونك العبارة فعل لسانه*

* راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،
(عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٣)، ص. ٢٣.

إهداء

أهدى هذه الرحالة إلى:

والدي ووالدتي الذين ربباني وحناني على التقدم لنيل الآمال

وأدباني أحسن التأديب.

إخوتي المحبوبون الذين حثوني بالقيام على الأعمال الخيرة.

أساتذتي الذين حثوني لطلب العلوم والمعرفة وحثبوني للتقدم

في الفكر والعمل.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : أحمد مصطفى

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٩٣

العنوان : تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي

ترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢١ أغسطس ٢٠١٤

المشرف الأول،

الدكتور محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مالانج، ٢١ أغسطس ٢٠١٤

المشرف الثاني،

الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي ترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو، التي أعدها الطالب:

الاسم : أحمد مصطفى

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٩٣

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطاً للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٤ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور ولدانا ورغاديناتا رئيساً مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور سوتامان مناقشا أساسياً

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور محمد عبد الجميد مشرفاً مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الدكتور أوريل بحر الدين مشرفاً مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله، وبياناتي كالاتي:

الاسم : أحمد مصطفى

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٩٣

العنوان : تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي

ترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد فيما بعد أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ أغسطس ٢٠١٤

توقيع صاحب الإقرار،

أحمد مصطفى

شكر وتقدير

الحمد لله إله المعبود، والصلاة والسلام على سر عيد الوجود وأسرار النور كل موجود، سيدنا ومولانا محمد المحمود، وعلى آله وأصحابه عدد كل شقي ومسعود. وبعد، ومما يسر الباحث بتمامه هذه الرسالة الماجستير بعون الله تعالى، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث العزيمة والهمة العالية لإكمالها وإتمامها حتى يتمكن على شكلها وصورتها البسيطة في أيديكم الآن.

لا قربان للثناء والجزاء إلا تقدّم شكري الجزيل وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى كل من زودني مشكورا بآرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة، وقدم الباحث الشكر الخاصة لحضرة:

١. حضرة الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير المشرف الأول والدكتور أوريل بحر الدين المشرف الثاني على توجيهاتهما القيمة وإرشادتهما الوافرة في كتابة هذه الرسالة.
٥. فضيلة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى والدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير والدكتور دانيال حلمي اللذين قد أعطوا الباحث فرصتهم لتصحيح الكتاب المطور.

٦. فضيلة مملوءة النعمة، معلمة مادة اللغة العربية في جامعة زين الحسن بروبولينجو التي ساعدت الباحث في عملية البحث.
٧. وجزيلة الشكر الوفير على كل من أعطاني وجهزني فرصة للدراسة والتدريس والمناقشة والمطالعة.
- لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو لهم الله على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم فيما عملوا. نسأل الله التوفيق والسداد.

مالانج، ٢١ أغسطس ٢٠١٤

الباحث

مستخلص البحث

أحمد مصطفى. ٢٠١٤ م. تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو. المشرف الأول: الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور أوريل بحر الدين.

الكلمات الأساسية: تطوير الكتاب التعليمي، المدخل الاتصالي والتفاعلي، مهارة الكلام.

ينطلق هذا البحث من المشكلات التي يواجهها المعلمين في قسم التربية الإسلامية في جامعة زين الحسن بروبولينجو عند تعليم اللغة العربية لطلبته، حيث عدم الكتاب التعليمي المناسب لترقية مهارة الكلام. وكذلك قلة ابتكار المعلم في صناعة الأنشطة التعليمية المريحة حتى يشعر الطلبة الملل في تعليم اللغة العربية.

وفقا على المشكلات السابقة، فقام الباحث بأداء البحث والتطوير حيث يهدف إلى: (١) تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو، و (٢) الكشف عن مدى فعالية الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو.

ويستخدم الباحث منهج البحث والتطوير باتباع الخطوات التي صممها ديك وجاري (Dick & Carey) وهي: (١) تحليل تحليل الاحتياجات والأهداف، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارس والسياق، (٤) افتراض أهداف التعليم، (٥) تطوير الأدوات التقييمية، (٦) تطوير استراتيجية التعليم، (٧) تطوير واختيار المادة التعليمية، (٨) تصميم وإجراء التقويم التكويني، و (٩) إجراء التعديل.

وأما نتائج البحث فهي: (١) الكتاب التعليمي يحتوي على الغلاف والمقدمة وخصائص الكتاب والفهرس وغلاف الوحدة ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات والمفردات و ٧ وحدات وقائمة المراجع، (٢) وفي تصديق المنتج من خبير مجال المحتوى، حصل الباحث على نتيجة ٩٣،٧٥ %، ومن خبيري تصميم التعليم فحصل على نتيجة ٨٩،٣٨ %، وفي التجربة الفردية حصل على نتيجة ٨٧،٢٢ %، وأما من معلمة مادة اللغة العربية فحصل على نتيجة ٩٢،١٩ %، وفي التجربة الميدانية حصل على نتيجة ٨٩،٦٩ % (٣) وفي التحكيم المقارني باستخدام *Paired-Samples t test*، أن نتيجة هامة هي $0.000 < 0.005$ ، والخلاصة أن ارتفاع نتيجة الطلبة في الفصل التحريبي الذي يستخدم الكتاب التعليمي أحسن من الفصل الضابط.

ABSTRACT

Musthofa, Ahmad. 2014. *Developing the Textbook Using Communicative – Interactive Approach to Improve the Students’ Speaking Skill of Islamic Institute of Zainul Hasan Probolinggo*. Thesis. Graduate Program in Arabic Department of Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim. Advisors: (1) Dr. H. M. Abdul Hamid, MA, (2) Dr. Uril Bahrudin.

Keywords: Developing the Textbook, Communicative-Interactive Approach, Speaking Skill

The reaserch was based on the problem faced by the lecturers of Islamic Education Department of Islamic Institute of Zainul Hasan Probolinggo when they were teaching Arabic to the students. Some of the problems were the lack of the textbook which is appropriate to develop the students’ speaking skill. Beside that, the lack of the lecturer’s creativity to make the joyful learning was the other reason why the students are getting bored to join the class.

Based on those problems, the researcher conducted the research and development to : 1) develop the textbook using communicate-interactive approach to increase the speaking skills of the students in Islamic Institute of Zainul Hasan Probolinggo; 2) describe the effectiveness of the textbook using communicate-interactive approach to increase the speaking skills of the students in Islamic Institute of Zainul Hasan Probolinggo.

The researcher applied research and development method by *Dick and Carey* using the following procedure : 1) analysing the need and the purpose ; 2) analysing the learning; 3) analysing the learning and the context; 4) formulating the purpose of the performance; 5) developing the instrument; 6) developing the learning strategy; 7) developing and choosing the learning material; 8) designing and conducting the formative evaluation; 9) revising.

The results of the reasearch are : 1) the textbook product containing the cover, the introduction, the characteristic of the textbook, the contents, the chapter cover, the standar competence, the basic competence, the indicators, the vocabulary list, the seven chapters, and bibliography. 2) the result of the content expert test is 93,75%, the result of the learning design expert is 89,38%, small group test gains 87,22%, the result of the advisors’ comments is 92,19%, and the field test gains 89,69%. 3) the result of the test using *Paired-Samples T Test* gains significant score $0,000 < 0,05$. In other word, the score of the experiment class using the textbook product is better than the controlled class.

ABSTRAK

Musthofa, Ahmad. 2014. *Pengembangan Buku Ajar Berbasis Pendekatan Komunikatif-Interaktif untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara Mahasiswa Institut Ilmu Keislaman Zainul Hasan Probolinggo*. Tesis, Magister Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Dr. H. M. Abdul Hamid, MA, (2) Dr. Uril Bahrudin.

Kata Kunci: Pengembangan Buku Ajar, Pendekatan Komunikatif-Interaktif, Kemahiran Berbicara.

Penelitian ini muncul dari permasalahan yang dihadapi dosen-dosen jurusan Pendidikan Agama Islam di Institut Ilmu Keislaman Zainul Hasan Probolinggo ketika mengajar mata kuliah bahasa Arab kepada mahasiswa. Diantaranya adalah ketiadaan buku ajar yang sesuai untuk meningkatkan kemahiran berbicara. Begitu juga minimnya kreatifitas dosen dalam membuat aktifitas pembelajaran yang menyenangkan sehingga mahasiswa merasa bosan dengan proses pembelajaran yang ada.

Berdasarkan permasalahan tersebut, maka peneliti melaksanakan penelitian dan pengembangan dengan tujuan: 1) mengembangkan buku ajar berbasis pendekatan komunikatif-interaktif untuk meningkatkan kemahiran berbicara mahasiswa Institut Ilmu Keislaman Zainul Hasan Probolinggo; 2) mendiskripsikan efektifitas buku ajar berbasis pendekatan komunikatif-interaktif untuk meningkatkan kemahiran berbicara mahasiswa Institut Ilmu Keislaman Zainul Hasan Probolinggo.

Peneliti menggunakan metode penelitian dan pengembangan *Dick and Carey* dengan prosedur yaitu: 1) analisis kebutuhan dan tujuan; 2) analisis pembelajaran; 3) analisis pembelajar dan konteks; 4) merumuskan tujuan performansi; 5) mengembangkan instrument; 6) mengembangkan strategi pembelajaran; 7) mengembangkan dan memilih bahan pembelajaran; 8) merancang dan melakukan evaluasi formatif; 9) melakukan revisi.

Hasil penelitian yang dilakukan adalah: 1) produk buku ajar terdiri atas sampul, kata pengantar, karakteristik buku, daftas isi, sampul setiap bab, standar kompetensi, kompetensi dasar, indikator, daftar kosakata, tujuh bab, dan daftar rujukan; 2) hasil uji ahli materi memperoleh nilai 93,75%, hasil uji ahli desain pembelajaran memperoleh nilai 89,38%, hasil uji kelompok kecil memperoleh nilai 87,22%, hasil tanggapan dosen pengampu mata kuliah bahasa Arab memperoleh nilai 92,19% dan hasil uji lapangan memperoleh nilai 89,69%; 3) hasil uji beda menggunakan rumus *Paired-Samples T Test* memperoleh nilai signifikansi $0,000 < 0,05$, dengan kata lain peningkatan nilai kelas eksperimen yang menggunakan produk buku ajar lebih baik daripada kelas kontrol.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة الغلاف
ج	شعار
د	إهداء
هـ	موافقة المشرف
و	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	شكر وتقدير
ي	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
م	محتويات البحث
ق	قائمة الجداول
ش	قائمة الصور
ت	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث والتطوير
٤	د- مواصفات المنتجات المطورة
٦	هـ- حدود البحث
م	

٧	و- فوائد البحث والتطوير
٧	ز- تحديد المصطلحات
٨	ح- الدراسات السابقة
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	أ- الكتاب التعليمي
١٦	١- تعريف الكتاب التعليمي وأهميته
١٧	٢- أسس تطوير الكتاب التعليمي
٢٠	٣- السمات العامة للكتاب التعليمي
٢٢	٤- معايير عرض المادة في الكتاب التعليمي
٢٤	٥- كيفية تطوير الكتاب التعليمي
٢٦	٦- دور الكتاب التعليمي للمعلمين والطلبة
٢٧	ب- المدخل الاتصالي في تعليم اللغة
٢٧	١- الأساس النظري
٢٨	٢- سمات التعليم الاتصالي
٢٩	٣- خطة التعليم الاتصالي
٣٠	ج- المدخل التفاعلي في تعليم اللغة
٣٠	١- الأساس النظري
٣٠	٢- سمات التعليم التفاعلي
٣١	٣- خطة التعليم التفاعلي
٣٣	د- تعليم مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي
٣٦	الفصل الثالث: منهجية البحث والتطوير
٣٦	أ- شكل البحث والتطوير
٣٨	ب- إجراءات البحث والتطوير

٣٨	١- تحليل الاحتياجات والأهداف
٣٨	٢- تحليل التعليم
٣٨	٣- تحليل الدارس والسياق
٣٩	٤- افتراض أهداف التعليم
٣٩	٥- تطوير الأدوات التقييمية
٣٩	٦- تطوير استراتيجية التعليم
٤٠	٧- تطوير واختيار المادة التعليمية
٤٠	٨- تصميم وإجراء التقويم التكويني
٤٠	أ) التقويم الأول
٤١	١) تحكيم خبير مجال المحتوى
٤١	٢) تحكيم خبير مجال تصميم التعليم
٤١	ب) التقويم الثاني
٤١	ج) التقويم الثالث
٤٢	٩- إجراء التعديل
٤٢	ج- تجربة الإنتاج
٤٢	١- تخطيط التجربة
٤٢	٢- فاعل التجربة
٤٣	أ) مرحلة التحكيم من الخبير
٤٣	ب) مرحلة التجربة الفردية
٤٣	ج) مرحلة التجربة الميدانية
٤٣	٣- البيانات والمعلومات
٤٤	٤- أسلوب جمع البيانات
٤٤	أ) الوثائقية

٤٥ (ب) الملاحظة
٤٥ (ج) الاستبانة
٤٦ (د) الاختبار
٤٦ (هـ) المقابلة
٤٦ ٥- تحليل البيانات
٤٧ (أ) البيانات الكيفية
٤٧ (ب) البيانات الكمية
٤٧ (١) البيانات من فاعل التصديق
٤٨ (٢) البيانات من فاعل التجربة
٤٨ (أ) الاستبانة
٤٩ (ب) الاختبار القبلي والبعدي
٥٠ الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها
 أ- إجراءات تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية
٥٠ مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو .
٥٠ ١- تحليل الاحتياجات والأهداف
٥٠ (أ) نتائج المقابلة
٥١ (ب) نتائج الاستبانة
٥٤ ٢- تحليل التعليم
٥٤ ٣- تحليل الدارس والسياق
٥٧ ٤- افتراض أهداف التعليم
٦١ ٥- تطوير الأدوات التقييمية
٦٢ ٦- تطوير استراتيجية التعليم
٦٢ ٧- تطوير واختيار المادة التعليمية

٦٢	٨- تصميم وإجراء التقويم التكويني
٦٣	أ) التقويم الأول
٦٣	١) نتائج تحكيم خبير مجال المحتوى
٦٥	٢) نتائج تحكيم خبير تصميم التعليم
٧٢	ب) التعديل
٧٣	ج) التقويم الثاني
٧٨	د) التقويم الثالث
٨٣	ب- فعالية استخدام الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي
٨٤	١- معيار التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام
٨٦	٢- عرض نتائج الاختبارات وتحليلها
٨٧	أ) بيانات نتائج الاختبار القبلي وتحليلها
٨٩	١) التحكيم المعتدلي
٩٠	٢) التحكيم التجانسي
٩٠	٣) تحكيم تعادل المتوسط
٩١	ب) بيانات الاختبار البعدي وتحليلها
٩٤	١) التحكيم المعتدلي
٩٤	٢) التحكيم التجانسي
٩٥	٣) تحكيم تعادل المتوسط
٩٥	٤) التحكيم المقارني
٩٧	الفصل الخامس: ملخص نتائج البحث والتوصيات
٩٧	أ- ملخص نتائج البحث
١٠٠	ب- التوصيات
١٠١	قائمة المراجع

١٠٤ ملاحق
٢٣٣ السيرة الذاتية للباحث



قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١٢	جدول ١.١ الدراسات السابقة
١٥	جدول ١.٢ البحث الذي سيبحثه الباحث
٥٠	جدول ٤.١ نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية
٥١	جدول ٤.٢ نتائج الاستبانة عن احتياجات الطلبة
٥٤	جدول ٤.٣ نتائج تحليل الدارس والسياق
٥٧	جدول ٤.٤ أهداف التعليم
٦٣	جدول ٤.٥ نتائج تصديق الكتاب التعليمي من خبير محتوى الدراسي
٦٥	جدول ٤.٦ نتائج تصديق الكتاب التعليمي من خبير تصميم التعليم
٧٣	جدول ٤.٧ نتائج استبانة التقييم من الطلبة في التجربة الفردية
٧٨	جدول ٤.٨ نتائج استبانة التقييم من الطلبة في التجربة الميدانية
٨٢	جدول ٤.٩ نتائج استبانة التقييم من المعلمة
٨٤	جدول ٤.١٠ شكل معايير تقويم مهارة الكلام
٨٦	جدول ٤.١١ تقديرات تقويم مهارة الكلام
٨٧	جدول ٤.١٢ نتائج الاختبار القبلي للفصل التجريبي
٨٨	جدول ٤.١٣ نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط
٨٩	جدول ٤.١٤ نتائج الطلبة في الاختبار القبلي
٨٩	جدول ٤.١٥ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي
٩٠	جدول ٤.١٦ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي
٩١	جدول ٤.١٧ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي
٩٢	جدول ٤.١٨ نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي

٩٢ جدول ٤.١٩ نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط
٩٣ جدول ٤.٢٠ نتائج الطلبة في الاختبار البعدي
٩٤ جدول ٤.٢١ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار البعدي
٩٥ جدول ٤.٢٢ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار البعدي
٩٥ جدول ٤.٢٣ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي
٩٦ Paired Samples T Test نتيجة ٤.٢٤



قائمة الصور

الصفحة	الصورة
٣٧	صورة ٣.١ خطوات البحث والتطوير
٦٤	صورة ٤.١ مقياس ليكرت من نتيجة تحكيم خبير مجال المحتوى
٧٠	صورة ٤.٢ مقياس ليكرت من نتيجة تحكيم خبير تصميم التعليم
٧٧	صورة ٤.٣ مقياس ليكرت من نتيجة التجربة الفردية
٨١	صورة ٤.٤ مقياس ليكرت من نتيجة التجربة الميدانية
٨٣	صورة ٤.٥ مقياس ليكرت من نتيجة استبانة معلمة مادة اللغة العربية

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
١٠٥	الملحق ١ الكتاب التعليمي المنتج
١٩٤	الملحق ٢ استبانة تحليل الاحتياجات
١٩٧	الملحق ٣ استبانة تحكيم خبير مجال المحتوى
٢٠١	الملحق ٤ استبانة تحكيم خبير مجال تصميم التعليم
٢٠٨	الملحق ٥ استبانة التقييم من المعلم
٢١١	الملحق ٦ استبانة التجربة الفردية والميدانية
٢١٧	الملحق ٧ نتيجة SPSS في الاختبار القبلي
٢١٨	الملحق ٨ نتيجة SPSS في الاختبار البعدي
٢٢٠	الملحق ٩ إرشاد المقابلة
٢٢١	الملحق ١٠ خطة التدريس
٢٢٩	الملحق ١١ أسئلة الاختبار القبلي والبعدي
٢٣١	الملحق ١٢ الوثائق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- خلفية البحث

إن اللغة العربية في إندونيسيا الآن لا يتعلمها الطلبة في المدرسة الإسلامية أو في قسم اللغة العربية فحسب، بل يُدخل كثير من الأقسام في الجامعة اللغة العربية كمادة دراسية واجبة لطلبتها.^١ وكل هذه الأقسام تزعم أنها في حاجة إلى اللغة العربية لإعداد طلبتها ليكونوا مستعدين في مواجهة حياتهم المستقبلية.

وفي كثير من الأحيان توجد المشكلة التي تتحدث في عملية تعليمها، وهي لا يزال في تطبيقها باستخدام المدخل المتمركز حول المعلم. ومن أسباب تلك المشكلة أن المعلم ينقصه النظري عن الأنشطة التعليمية في مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٢ والتعليم المتمركز حول الطلبة لا يزال نظريا وتخطيطا لا يقام به تماما ومتكاملا في خطة التدريس وتطبيقه. بالنسبة إلى النظري الذي يستولي في ذهن كثير من المعلمين أن عنصر المعلم له دور مهم في تخطيط التعليم الذي يشتمل على تصميم الهدف، وتطوير المادة، واختيار الوسيلة المناسبة، واستخدام المنهج، وأداء التقييم بالاهتمام على مواصفات الطالب وسياق مكان التعليم.

مشاركة الطلبة في التعليم عن طريق الأنشطة الكثيرة المتنوعة عبارة عن العمود الفقري في بناء المعرفة، والشعور والإرادة والمهارات أو بقول آخر الأخلاق الذي يوجه إلى قوة النفس والأدب والعقل والجسد أو بناء الإنسان الحقيقي. بذلك الحال لبناء التربية الجيدة المجودة في حاجة إلى أسس التربية من UNESCO، وهي التعليم للمعرفة *learning*

^١ شايان عبد اللطيف، تعليم العربية في الجامعة: مهارته، أساليبه، تقويمه، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٥)، ص. ٦٣.

^٢ Syukur, Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Refika Aditama, 2010), hlm. v.

learning to know، والتعليم للعمل *learning to do*، والتعليم للاعتماد على النفس *learning to be*، والتعليم للحياة معا بالتعاون والسعادة *learning to live together*، وأما خبراء التربية في إندونيسيا يزيدون بأساس واحد، يعني التعليم للعبادة *learning to worship*.^٣

وهذه الأسس الأربعة هي رأس مال اجتماعي لبناء حقيقة الإندونيسيين الذين لديهم الذكاء العالي والأخلاق الحسنة، حيث يملكون الكفاءة لبناء وتطوير أنفسهم والمجتمع المؤدب.

في عصرنا الحاضر يحتاج المجتمع إلى التعليم المريح. ويريد الآباء الجامعة بصفتها مكان التدفق والجذاب دون ممل لأولادهم^٤. أو بالكلمة الأخرى لا يدخل الطلبة الفصل ويشعرون بالملل للأنشطة اليومية. ولا يعلم المعلم ويشعر بالملل في أداء التعليم. ومن أسباب ملل الطلبة في تعليم اللغة العربية هي المادة أو الكتاب المستخدم غير جذاب من حيث المحتوى والأنشطة التعليمية المستخدمة. بجانب ذلك كان المدخل المستخدم في عملية التعليم غير ممتع ولا يؤثر إلى شعور إرادة الطلبة ودافعيتهم للمساهمة والاشتراك في الأنشطة التعليمية.

ومن المداخل الجيدة في تعليم اللغة العربية هو المدخل الاتصالي والتفاعلي. والتعليم الاتصالي هو عملية التعليم التي تهدف إلى مساهمة الطلبة في استخدام اللغة في الحالة الاجتماعية حيث يقومون بالتدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية بعضهم ببعض أو بالمعلم. وأما التعليم التفاعلي هو التعليم المتمركز حول الطلبة الذين لديهم المناسبة والقيام بالتفاعل اللغوي في الأحوال الاتصالية.

ومن المهارات الحيوية في تعليم اللغة العربية هي الكلام. قال ابن جني كما نقله عاشور والحوامدة اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٥ وعقّد ابن خلدون

³ Suyono & Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2012), hlm. 29.

⁴ Ana Farida, Suhud Rois & Edi S. Ahmad, *Sekolah yang Menyenangkan: Metode Kreatif Mengajar dan Pengembangan Karakter Siswa* (Bandung: Nuansa, 2012), hlm. 15.

^٥ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،

(عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٣)، ص. ٢٣.

بقوله أن اللغة عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني.^٦ وهذان التعريفان يشيران إلى أن اللغة أصوات، واللغة عبارة المتكلم أي الكلام المنطوق، وهي فعل لساني أي أصوات. بالكلمة الأخرى أن اللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياها في الحياة. لذلك الأصوات أمر مهم في تعلم اللغة العربية. والكلام وسيلة لإلقاء اللغة العربية. وإن الكلام هو الهدف الأخير لمن يتعلم اللغة العربية.

إن جامعة زين الحسن بروبولينجو هي إحدى الجامعات التي تُدخل اللغة العربية في منهجها كمادة واجبة في جميع الأقسام المفتوحة، منها قسم التربية الإسلامية. وفي هذا القسم يعلم المعلم اللغة العربية لترقية مهارة كلام الطلبة. وأساسا على المقابلة مع معلمة تلك الجامعة أن كثيرا من الطلبة لديهم كفاءة جيدة في قراءة كتب اللغة العربية. وبالأسف الشديد حينما يطلب المعلم الطلبة للتكلم باللغة العربية يشعرون بالصعب.^٧ ومن العوامل الداعمة الناقصة في هذا القسم هي عدم الكتاب أو المادة التعليمية الثابتة لترقية مهارة الكلام. يأخذ المعلم المادة من الكتب الكثيرة ويناسبها بأهداف التعليم. والحاصل يشعر الطلبة الملل في تعليم اللغة العربية لأن الكتاب المستخدم غير جذاب. وكذلك عدم ابتكار المعلم في صناعة الأنشطة التعليمية المريحة. مع أن الكتاب هو أحد شروط مهم في بناء التربية وترقية جودة الثروة الإنسانية. كما قال مولياسا أن هناك ثلاثة شروط في بناء التربية وترقية جودة الثروة الإنسانية، وهي المبنى والكتاب المحود والمعلم وموظف التربية المتقنان.^٨ ومن ثم يريد الباحث القيام بالبحث في هذه الجامعة، حيث يطور الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي المناسبة بحاجتها لترقية مهارة الطلبة في الكلام.

^٦ المرجع السابق، ص. ٢٣.

^٧ مملوءة النعمة، المقابلة، ١٥ مارس ٢٠١٤.

^٨ E. Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional: Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 3.

ب- أسئلة البحث

فبناء على خلفية البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه حدد مشكلات هذا البحث حول ما يلي:

- ١- كيف يتم تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو؟
- ٢- ما مدى فعالية الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو؟

ج- أهداف البحث والتطوير

وفقا لتحديد مشكلة البحث السابقة يهدف هذا البحث الكشف عن الأمور الآتية:

- ١- تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو.
- ٢- الكشف عن مدى فعالية الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو.

د- مواصفات المنتجات المطورة

أراد الباحث من هذا البحث أن ينتج الكتاب التعليمي المطور على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي. وتتكون على المواصفات الآتية:

- ١- الإنتاج من هذا البحث هو الكتاب التعليمي
- ٢- حجم الورق من هذا الكتاب هو B5
- ٣- يتكون دليل المعلم من:

أ) معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات

ب) خطة التعليم في كل الوحدات

٤- يتكون الكتاب للطلبة من:

أ) الغلاف

ب) كلمات التقديم

ج) الفهرس

د) معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية والمؤشرات

هـ) تحتوي المواد على ٧ وحدة (١٤ محاضرة) وتستخدم أنشطة التعليم الممتعة والمریحة حيث يقوم الطلبة بالمساهمة الفعالية والتفاعلية والاتصالية في الكلام والأنشط المستخدمة منها:

١) إعطاء الاستجابة عن الاتجاهات أو الأسئلة

٢) إعطاء الدليل إلى الآخر

٣) صناعة الجمل الجديدة بالتركيب المعين أو القيام بالتعبير المعين أمام الفصل

٤) تقديم السؤال إلى الآخر مناسبة بأنشطة الفصل

٥) تعبير ما في الصور (komik)

٦) القيام بالحكاية عن تجربة النفس والحكاية الأخرى

٧) إعطاء التقرير الشفهي عن الموضوع المعين

٨) القيام بالتمثيل المناسب بالحالة المعينة

٩) المساهمة في الألعاب اللغوية وحل المشكلات أو اللغز

١٠) المناقشة عن الموضوع المعين

١١) المقابلة وتقرير تقرير المقابلة أمام الفصل

و) قائمة المفردات باللغة العربية مع الصور

ز) قائمة المراجع

- ٥- يتميز هذا الكتاب بشتى أنواع من حيث التصميم لون الصورة وتوضيحها على أساس برنامج فوتوشوف (Photoshop)
- ٦- مصادر هذا الكتاب متنوعة
- ٧- يتميز هذا الكتاب بالمدخل الاتصالي والتفاعلي، والذي يتمثل في أن الكتاب:
 - أ) يعطي الطلبة الفرصة الواسعة للمساهمة في عملية التعليم
 - ب) يجعل المعلم وسيطا ومشجعا ومخططا في أنشطة التعليم
 - ج) يجعل الطلبة عاملين في التعليم الفعال
 - د) يجعل التعليم عملية مفيدة ونافعة
 - هـ) يكون أنشطة التعليم عديدة ومتنوعة
 - و) يريح الطلبة في عملية التعليم
 - ز) يجعل الطلبة متفاعلين بينهم ببعض وبالمعلم لبناء التفاعل الاجتماعي ومهارة الكلام والمهارات الأخرى.

هـ- حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي
موضوع هذا البحث هو تطوير الكتاب التعليمي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولنجو. نظرا إلى سعة مدخل التعليم فيحدد الباحث في تطوير المادة التعليمية في مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي.
- ٢- الحد المكاني
يتم إجراء البحث والتطوير للطلبة في المستوى الثاني بقسم التربية الإسلامية جامعة زين الحسن بروبولنجو.

٣- الحد الزمني

يجري هذا البحث والتطوير من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ في شهر فبراير-
أغسطس عام ٢٠١٤.

و- فوائد البحث والتطوير

إن فوائد البحث والتطوير من هذا البحث هي:

- ١- للطلبة: أ) يمكن للطلبة أن يستخدموا الأنشطة في هذا المنتج المطور لترقية مهارة الكلام والتفاعل الاجتماعي.
- ب) يعطي المنتج المطور الفرصة الكبيرة للطلبة للمساهمة والمشاركة الاتصالية والتفاعلية في الأنشطة اللغوية.
- ٢- للمعلم أ) يريد الباحث أن يكون هذا المنتج المطور مفيدا في تطبيق التعليم الاتصالي والتفاعلي.
- ب) يمكن للمعلم أن يستخدم هذا المنتج المطور كإحدى المصادر في عملية التعليم لترقية مهارة الكلام لطلبته.
- ٣- للقسم يرجى أن يكون هذا البحث والتطوير مرجعا في تطوير التربية والتعليم وفي تحقيق أهداف القسم المرجوة ومساعدة في حل المشكلات الموجودة في عملية التعليم.

ز- تحديد المصطلحات

- ١- الكتاب التعليمي هو الكتاب التعليمي بأنه الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج ويستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.^٩

⁹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 168.

والمراد بالكتاب التعليمي في هذا البحث هو الكتاب التعليمي المصنوع بالمدخل الاتصالي والتفاعلي الذي يعرض الكفايات في مهارة الكلام التي سيوتولها الطلبة في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو ومستخدمه في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.

٢- التعليم الاتصالي هو التعليم الذي يقصد إلى مساهمة الطلبة في استخدام اللغة في حالتهم الاجتماعية.^{١٠}

والمراد بالتعليم الاتصالي في هذا البحث هو عملية تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى مشاركة الطلبة ومساهماتهم في استخدام اللغة العربية في التدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية بعضهم ببعض أو بالمعلم لترقية مهارة الكلام.

٣- التعليم التفاعلي هو عملية التعليم التي تعطي الطلبة الفرصة الكبيرة للمساهمة في جميع عمليات التعليم عقليا كان أم جسميا.^{١١}

والمراد بالتعليم التفاعلي في هذا البحث هو التعليم المتمركز حول الطلبة الذي يعطيهم المناسبة للقيام بتفاعل اللغة العربية في الأحوال الاتصالية لترقية مهارة الكلام.

ح- الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تطوير الكتاب أو المادة التعليمية كثيرة. ومن البحوث التي تتعلق بتطوير المادة التعليمية هي:

١- البحث الذي قام به إي نجاه سانتوسا، وناسوان سوهارسونو، وإي ديوا رাকা راسانا (٢٠١٤) تحت العنوان تطوير الكتاب الدراسي للغة الإنجليزية لتكوين الحالة التعليمية الفعالية لطلبة المدرسة المتوسطة في الفصل السابع. وأهداف بحثهم هي إنتاج كتاب اللغة الإنجليزية التعليمي الواقعي لطلبة المدرسة المتوسطة في الفصل

¹⁰ Syukur Ghazali, *Pembelajaran*, hlm. 8.

¹¹ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm.

السابع لتكوين الحالة التعليمية الفعالية. وقد استخدموا منهج البحث والتطوير من بورغ وغال (Borg & Gall). وخرجوا النتائج التالية: أ) نتيجة الطلاب بعد الاختبار البعدي أحسن من الاختبار القبلي؛ ب) حاصل الملاحظة من الفصل الذي يستخدم المنتج المطور دلالة على أن الحالة التعليمية فعالة وابتكارية ومريحة، والأنشطة التعليمية متمركزة على الطلبة، وهم يجربون المهارات الأربعة ويطبقونها، ويعرضون أعمالهم من حيث الفرد والاجتماع. إذن استخدام المنتج المطور بصفته الكتاب يستطيع تكوين الحالة التعليمية الفعالة وتطوير نتيجة الطلبة.^{١٢}

٢- واندا رمانشاه (٢٠١٣)، وعنوان بحثها تطوير المادة التعليمية لمادة استراتيجية التعليم لطلبة قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية. وأهداف بحثها هي إنتاج المادة التعليمية الجذابة التي تسهل عملية التعليم وتشجع الطلبة للقيام بالتفاعل والاتصال في عملية التعليم وحل المشكلات المتعلقة باستراتيجية التعليم. وقد استخدمت منهج بحث الانعكاس والتكرار والتصميم والتطوير. وخرجت النتائج التالية: أ) أن هذه المادة التعليمية مستخدمة كإحدى مصادر التعليم؛ ب) أنها تسهل عملية التعليم ولها القوة الجذابة لتشجيع الطلبة للمساهمة في عملية التعليم.^{١٣}

٣- البحث الذي قام به إيكوارنا (٢٠٠٧) تحت العنوان تطوير المادة التعليمية لمادة تمويلية المقصف لترقية الدافعية ونتيجة تعليم الطلبة. وأهداف بحثه هي: أ) تصميم المادة التعليمية التي تحتوي على ستة أبواب؛ ب) الكشف عن ترقية دافعية الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية لمادة تمويلية المقصف؛ ج) ترقية نتيجة الطلبة في مادة تمويلية المقصف حيث يحصلون على النتيجة "ب+". وقد استخدم منهج بحث

¹² I Nengah Santosa, Naswan Suharsono & I Dewa Raka Rasana, *Pengembangan Buku Teks Bahasa Inggris Kontekstual Sebagai Upaya Menciptakan Situasi Belajar Aktif Bagi Siswa Kelas VII SMP, Jurnal Program Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Ganesha Program Studi Teknologi Pembelajaran*, (Online), 4: 1-12, 2014, (http://pasca.undiksha.ac.id/e-journal/index.php/jurnal_tp/article/viewFile/1085/833), diakses 18 Pebruari 2014.

¹³ Wanda Ramansyah, *Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Strategi Pembelajaran untuk Mahasiswa Pendidikan Guru Sekolah Dasar, Jurnal Universitas Trunojoyo Madura*, (Online), 1 (1): 17-27, 2013, (<http://journal.trunojoyo.ac.id/widyagogik/article/viewFile/2/6>), diakses 18 Pebruari 2014.

أربعة موديلات، يعني التحديد والتخطيط والتطوير والتنشير. وخرج النتائج: (أ) أن هذه المادة التعليمية ترقى دافعية الطلبة؛ (ب) ترقى هذه المادة التعليمية نتيجة الطلبة في التعليم.^{١٤}

٤- البحث الذي قام به زكية عارفة وديوي حميدة تحت العنوان تطوير المادة التعليمية لقواعد اللغة العربية على أساس *Mind Map* في الجامعة. وأهداف بحثهما هي: (أ) تطوير المادة التعليمية لقواعد اللغة العربية على أساس *Mind Map* في الجامعة؛ (ب) معرفة عملية تعليم الطلبة باستخدام المادة التعليمية لقواعد اللغة العربية على أساس *Mind Map* في الجامعة. وقد استخدمتا منهج البحث والتطوير. وخرجتا النتائج التالية: (أ) أن هذه المادة التعليمية ترقى نتيجة تعليم الطلبة ودافعتهم في تعلم القواعد؛ (ب) أن هذه المادة التعليمية لها مزايا، وهي سهولة الفهم والتعلم، وشكلها بسيطة وجذابة ومتنوعة وتعرض تلخيص القواعد النحوية؛ (ج) ونقائص هذه المادة التعليمية هي لم تعرض القواعد الكاملة، ونقصان تنوع الصور والألوان، ونقصان الأمثلة والتدريبات.^{١٥}

٥- البحث الذي قام به شمس الأفندي (٢٠١٢) تحت العنوان إعداد الكتاب التعليمي لترقية مهارتي الاستماع والكلام. وأهداف بحثه هي: إنتاج الكتاب التعليمي لترقية مهارة الاستماع والكلام ولمعرفة فعالية استخدامها لدى تلاميذ الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية بني هاشم سنجاساري مالانج. وقد

¹⁴ Ekawana, *Mengembangkan Bahan Ajar Mata Kuliah Permodalan Koperasi untuk Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar Mahasiswa*, *Jurnal Makara, Sosial Humaniora Universitas Indonesia*, (Online), 11 (1): 42-47, 2007, (<http://journal.ui.ac.id/index.php/humanities/article/view-File/104/100>), diakses 18 Pebruari 2014.

¹⁵ Zakiyah Arifa dan Dewi Chamidah, *Pengembangan Bahan Ajar Qowaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk Tingkat Perguruan Tinggi*, *Jurnal Universitas Islam Negeri Malang*, (Online), tanpa tahun, (<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/lemlit/article/download/1947/pdf>), diakses 18 Pebruari 2014.

استخدم المنهج التجريبي. وخرج النتائج: أ) الكتاب التعليمي؛ ب) الكتاب التعليمي له فعالية لترقية مهارة الاستماع والكلام.^{١٦}

- ٦- البحث الذي قام به سري وحيوني (٢٠١٣) تحت العنوان إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي الكمبيوتر. وأهداف بحثها هي إنتاج المواد التعليمية لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي الكمبيوتر ولمعرفة مدى صلاحية استخدامها لطلبة الفصل الثاني في مدرسة منشأ العلوم غندنج ليجي مالانج. وقد استخدمت منهج البحث والتطوير ونموذج خطوات البحث التطويري لسوغيونو. وخرجت النتائج التالية: أ) استخدام المواد المعدة يساعد الطلبة أكثر في أداء التعبير الشفهي؛ ب) المواد المعدة جيدة وفعالة في ترقية قدرة الطلبة على الكلام.^{١٧}
- ٧- أني بريرة التقية (٢٠١٣)، وعنوان بحثها تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج. وأهداف بحثها هي إنتاج المادة التعليمية ولمعرفة مدى فعاليتها لرفع مهارة الكلام على أساس المدخل السياقي في مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج. وقد استخدمت منهج البحث والتطوير ونموذج خطوات البحث التطويري لسوغيونو. وخرجت النتائج التالية: أ) أن هذه المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي الجديدة التي طورتها الباحثة لها فعالية في ترقية قدرة الطلبة لمهارة الكلام.^{١٨}

^{١٦} شمس الأفندي. ٢٠١٢. إعداد الكتاب التعليمي لترقية مهارتي الاستماع والكلام (بحث تجريبي بمدرسة بني هاشم سينجاساري مالانج جاوا الشرقية).

^{١٧} سري وحيوني. ٢٠١٣. إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي الكمبيوتر (بحث تطويري في مدرسة منشأ العلوم غندنج ليجي مالانج).

^{١٨} أني بريرة التقية. ٢٠١٣. تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية).

٨- البحث الذي قام به سوغيرما (٢٠١٣) تحت العنوان إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام. وأهداف بحثها هي: معرفة كيفية إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي وفعاليتها لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري. وقد استخدمت منهج البحث والتطوير ونموذج خطوات البحث التطويري لسوغيونو. وخرجت النتائج التالية: أ) المواد التعليمية؛ ب) المواد التعليمية لها فعالية لترقية قدرة الطلبة في الكلام.^{١٩} ويمكن جدول الدراسات السابقة فيما يلي:

جدول ١.١ الدراسات السابقة

اسم الباحث	عنوان البحث	الأهداف	المنهج	النتائج
إي نجاه سانتوسا، وناسوان سوهارسونو، وإي ديوارا راسانا (٢٠١٤).	تطوير الكتاب الدراسي للغة الإنجليزية لتكوين الحالة التعليمية الفعالية لطلبة المدرسة المتوسطة في الفصل السابع.	إنتاج كتاب اللغة الإنجليزية التعليمي الواقعي لطلبة المدرسة المتوسطة في الفصل السابع لتكوين الحالة التعليمية الفعالية.	البحث والتطوير من بورغ وغال (Borg & Gall).	١) نتيجة الطلاب بعد الاختبار البعدي أحسن من الاختبار القبلي ٢) يكون الكتاب الحالة التعليمية الفعالة.
واندا رمانشاه (٢٠١٣).	تطوير المادة التعليمية مادة استراتيجية التعليم لطلبة قسم تربية مدرس المدرسة الابتدائية.	إنتاج المادة التعليمية الجذابة التي تسهل عملية التعليم وتشجع الطلبة للقيام بالتفاعل والاتصال في عملية التعليم وحل المشكلات المتعلقة باستراتيجية التعليم.	الانعكاس والتكرار والتصميم والتطوير.	١) المادة التعليمية مستخدمة كأحدى مصادر التعليم ٢) تسهل المادة التعليمية عملية التعليم ولها القوة الجذابة لتشجيع الطلبة للمساهمة في عملية التعليم.
إيكواوارنا	تطوير المادة التعليمية	١) تصميم المادة	التحديد	١) ترقى المادة التعليمية

^{١٩} سوغيرما. ٢٠١٣. إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطوري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية).

دافعية الطلبة.	والتخطيط	التعليمية التي تحتوي	مادة تمويلية المقصف	(٢٠٠٧).
(٢) ترقى المادة التعليمية	والتطوير	على ستة أبواب.	لترقية الدافعية	
نتيجة الطلبة في	والتنشيط.	(٢) الكشف عن ترقية	ونتيجة تعليم الطلبة.	
التعليم.		دافعية الطلبة بعد		
		استخدام المادة		
		التعليمية مادة تمويلية		
		المقصف.		
		(٣) ترقية نتيجة الطلبة		
		حيث يحصلون على		
		النتيجة "ب+"		
(١) ترقى المادة التعليمية	البحث	(١) تطوير المادة التعليمية	تطوير المادة التعليمية	زأكية عارفة
نتيجة تعليم الطلبة	والتطوير.	لقواعد اللغة العربية	لقواعد اللغة العربية	وديوي حميدة
ودافعيتهم في تعلم		على أساس <i>Mind</i>	على أساس <i>Mind</i>	(دون السنة)
القواعد.		<i>Map</i> في الجامعة.	<i>Map</i> في الجامعة.	
(٢) مزايا المادة التعليمية		(٢) معرفة عملية تعليم		
هي سهولة الفهم		الطلبة باستخدام		
والتعلم، وشكلها		المادة التعليمية		
بسيطة وجذابة		لقواعد اللغة العربية		
ومتنوعة وتعرض		على أساس <i>Mind</i>		
تلخيص القواعد		<i>Map</i> في الجامعة.		
النحوية.				
(٣) ونقائص هذه المادة				
التعليمية هي لم				
تعرض القواعد				
الكاملة، ونقصان				
تنوع الصور والألوان،				
ونقصان الأمثلة				
والتدريبات.				
(١) الكتاب التعليمي	المنهج	إنتاج الكتاب التعليمي	إعداد الكتاب	شمس الأفندي
(٢) الكتاب التعليمي له	التجريبي.	لترقية مهارة الاستماع	التعليمي لترقية	(٢٠١٢).

مهارتي الاستماع والكلام.	والكلام ولمعرفة فعالية استخدامها لدى تلاميذ الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية بني هاشم سنجاساري مالانج.	فعالية لترقية مهارة الاستماع والكلام.
سري وحيوني (٢٠١٣).	إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي الكمبيوترية.	(١) استخدام المواد المعدة يساعد الطلبة أكثر في أداء التعبير الشفهي (٢) المواد المعدة جيدة وفعالة في ترقية قدرة الطلبة على الكلام.
أبي بريرة التقي (٢٠١٣).	تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج.	(٣) أن هذه المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي الجديدة التي طورتها الباحثة لها فعالية في ترقية قدرة الطلبة لمهارة الكلام.
سوغيرما (٢٠١٣)	إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام.	(١) المواد التعليمية لها فعالية لترقية قدرة الطلبة في الكلام.
سوغيرما (٢٠١٣)	معرفة كيفية إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي وفعاليتها لترقية مهارة الكلام للمرحلة الرابعة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري.	(٢) المواد التعليمية لها فعالية لترقية قدرة الطلبة في الكلام.

بالنظر إلى البحوث السابقة أن الباحثين بحثوا ما يتعلق بتطوير المواد التعليمية لتكوين دافعية الطلبة في التعليم ولترقية نيتجتهم في التعلم. ويستنتج الباحث أن لا يوجد بحثا مخصصا في تطوير المادة على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام للطلبة بقسم غير اللغة العربية. وأما الباحث سبيحث عن تطوير المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام للطلبة بقسم التربية الإسلامية. ويمكن جدول البحث الذي سبيحثه الباحث كما يلي:

جدول ١.٢ البحث الذي سبيحثه الباحث

اسم الباحث	عنوان البحث	الأهداف	المنهج
أحمد مصطفى (٢٠١٤).	تطوير المادة التعليمية على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام للطلبة جامعة زين	(١) تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية.	البحث والتطوير من ديك وجاراي (Dick & Carey)
الحسن بروبولينجو.	الكشف عن مدى فعالية الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية.	(٢)	

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- الكتاب التعليمي

١- تعريف الكتاب التعليمي وأهميته

يعرف أندي فراسطاوا الكتاب التعليمي بأنه الكتاب الذي يحتوي على العلوم المنزلة من الكفايات الأساسية في المنهج ويستخدمه الطلبة في عملية التعليم للحصول على الأهداف المعينة.^١ ويضيف عبد الله وعبد الحميد إلى هذا التعريف أن الكتاب التعليمي هو إحدى العناصر الحيوية في المنهج جانب عملية التعليم والوسيلة ومنهج التعليم. وهو أساس من الأسس في كل مجال التربية.^٢

والكتاب التعليمي يعد أهم المواد التعليمية. ومن هنا فإن المرين يوصون بالعناية بإعداده. ولاسيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمرا لا يحتاج إلى تقرير. فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب التعليمي مكانته المتفردة في عملية التعليم.^٣

فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتوبها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي. فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة. وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية. ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم.

¹ Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 168.

² Abdullah al-Gali & Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar* (Padang: Akademia Permata, 2012), hlm. ix.

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون المدينة

وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج. ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.

٢- أسس تطوير الكتاب التعليمي

يهتم الكاتب في تطوير الكتاب التعليمي إهتماما كبيرا بتعيين الأسس المناسبة بالنظريات المستخدمة. أو بالكلمة الأخرى ينبغي لكاتب الكتاب التعليمي أن يحدد الأسس في كتابته. ومن الأسس الضرورية هي الأساس الثقافي والاجتماعي، والأساس النفسي، والأساس اللغوي والتربوي.^٤

أ) الأساس الثقافي والاجتماعي

إن اللغة هي عنصر من عناصر اللغة. والإنسان يتكلم ويعبر ثقافته باللغة. ولا يمكن أن يتكلم الإنسان بعدم وجود الثقافة لأن اللغة إناء الثقافة، واللغة هي الوسيلة الأولى للتكلم عن الثقافة. إذن هناك العلاقة القوية بين اللغة والثقافة.

وأما العلاقة بين الثقافة وتعليم اللغة العربية هي أن الاهتمام بثقافة المجتمع عضو أساسي لتعلم لغته. لذلك إذا يريد الإنسان أن يتعلم اللغة الأجنبية ويتعمقها ويستوليها لا بد له أن يهتم بثقافة ناطقها. وتعلم اللغة الأجنبية يقال بتعلم ثقافة ناطقها.

إن الكتاب التعليمي هو الإناء المملوء بالثقافة. والكتاب مكتوب بالحروف والكلمات والجمل والفقرة. وكل الجمل في الحقيقة هي التعبير عن الثقافة. ومن ثم الحال كتابة أي موضوع متعلقة بالثقافة.

⁴ Abdullah al-Gali & Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun*, hlm. 1.

وفي كتابة الكتاب التعليمي هناك الأشياء الحيوية التي ينبغي للكاتب

أن يهتم بها، وهي:

- (١) يشتمل الكتاب التعليمي على القيم العربية والإسلامية؛
- (٢) يشتمل الكتاب التعليمي على عناصر الثقافة المناسبة بأهداف الطلبة؛
- (٣) الاهتمام بالورثة العربية لتوثير معرفة الطلبة؛
- (٤) اختيار الموضوعات الثقافية المتعلقة بحاجة الطلبة في تعلم اللغة العربية؛
- (٥) عرض محتوى الكتاب التعليمي من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى الصعب، ومن الخاص إلى العام؛
- (٦) الاستقامة بالثقافة الإسلامية لتحسين الأخطاء الأفكارية لدى الطلبة؛
- (٧) الاهتمام بتغيير الثقافة والاجتماعية في ثقافة الكاتب، أي تناسب الموضوعات بالتغيرات المتحدثة في المجتمع؛
- (٨) لا يشتمل الكتاب التعليمي على الثقافة الواحدة فقط؛
- (٩) تزويد الطلبة المعتقد الإسلامي والفكرة العلمية؛
- (١٠) الاحترام بالثقافة الأخرى وعدم احتقارها؛
- (١١) عرض الثقافة بالاهتمام بعمر الطلبة ودرجة ذهنهم؛
- (١٢) مساعدة الطلبة في عملية التكوين الإجتماعي.

(ب) الأساس النفسي

إن الطلبة عنصر أساسي في عملية التعليم وهدف أخير منها. أي ما كان التعليم إلا لتحقيق الأهداف المعينة للطلبة. ومن ثم أن الاهتمام بنفس الطلبة ومنطقهم هو حاجة ضرورية لإعداد منهج التعليم. لكل إنسان له درجة النفس والمنطق المختلفة. بل هناك الاختلاف بين المعلمين في كفاءة ذهنهما وشخصيتهما. لذلك توجد الفروق الفردية

في تطور المتعلم التي يهتم بها الكاتب في إعداد وتصنيف الكتاب التعليمي.

والشروط النفسية المهمة في تصنيف الكتاب التعليمي هي:

- (١) الكتاب التعليمي تعتمد على درجة ذهن الطلبة؛
- (٢) الاهتمام بالفروق الفردية؛
- (٣) الإيثار ومساعدة كفاءة ذهن الطلبة لتسهيلهم في اكتساب اللغة الأجنبية؛
- (٤) اختيار الكتاب وتصنيفه معتمد على استعداد الطلبة وكفائهم؛
- (٥) ترقية شجاعة الطلبة وتوفير حاجتهم معتمد على إرادتهم؛
- (٦) يعرف الكاتب السمات النفسية لدى الطلبة، ويعطى العضو المناسب بخصائصهم؛
- (٧) الاهتمام بعمر الطلبة؛
- (٨) يشتمل الكتاب التعليمي على المسائل التي توجب بطريقة تعلم اللغة؛
- (٩) تشجيع الطلبة لاستخدام اللغة المدروسة؛
- (١٠) الاهتمام بالتكامل بين الكتاب الواجب والكتب المصاحب الأخرى؛
- (١١) يشتمل الكتاب التعليمي على الموضوعات المتعلقة بالحياة والأنشطة اليومية؛
- (١٢) مساعدة الطلبة في نيل الأهداف والقيم المرادة.

(ج) الأساس اللغوي والتربوي

يقصد بهذا الأسس هو الموضوعات اللغوية من حيث الأصوات والمفردات والجمل المشتملة في الكتاب التعليمي، وتقنية تصنيفها وتوضيحها وسهولتها وصعوبتها لدى الطلبة. والكتاب التعليمي يشتمل على الأساس اللغوي والتربوي. لأن هذين الأساسين لا يقومان بنفسهما. وأحدهما يتعلق

بالآخر. ومن الأشياء المهمة في هذا الأسس هي اللغة المدروسة، وعناصر اللغة، والمهارات اللغوية.

إن متعلم اللغة يتعلم اللغة العربية بالأهداف الكثيرة. هل هو يريد أن يعبر ما خطر في ذهنه أو ذهن العربي أو يريد أن يتكلم مباشرة بالناطق الأصلي. إذن لا بد لكاتب الكتاب التعليمي أن يعرف حاجة متعلم اللغة وإرادته. وبعد معرفة حاجته يحدد اللغة التي سيعرضها في الكتاب. بجانب ذلك لا بد لكاتب الكتاب التعليمي الاهتمام بعناصر اللغة. وتتكون عناصر اللغة من النظام الصوتي والنظام التركيبي والنظام المعجمي. ويهتم أيضا بالمهارات اللغوية. فيحدد الكاتب عدد المهارات المدروسة المناسبة بحاجة الطلبة.

٣- السمات العامة للكتاب التعليمي

هناك السمات الأساسية التي تميز الكتاب التعليمي عن غيره من المواد التعليمية المكتوبة. ومن أهم السمات العامة للكتاب التعليمي كما قال الخوالدة هي:

(أ) يمثل الكتاب التعليمي ترجمة صادقة للمنهاج التربوي، الذي ينطلق من فلسفة التربية والتعليم والأهداف التربوية الكبرى في المجتمع. ويتحقق هذا الغرض في اختيار محتوى المادة التعليمية وطرائق عرضها وتنظيمها، وتوظيفها للكفايات التعليمية والتدريبية المختلفة المتمثلة، في أساليب التدريس والتواصل الثقافي، ونقل الخبرات التعلمية وعمليات التقويم والتطوير التي لا تتوقف للاطمئنان على سلامة سير العملية التعليمية التعلمية؛

(ب) مساعدة المتعلمين على اكتساب الأهداف التعليمية المخططة في سياق المقرر أو المنهاج، فضلا عن تلبية احتياجاتهم الذاتية، ضمن نطاق واقعهم الحياتي والمهني وإمكانات بيئتهم التعليمية؛

- (ج) توفير الفرص التعليمية. أي لكل متعلم لأن يتعامل مع المادة العلمية والخبرات التعليمية من خلال قواه الإدراكية وحوايه وميله وانتباهه وإدراكاته ومنهجيته في التعلم، تمهيدا لاكتساب منظومة النظام المعرفي التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لتكوين كفايته النظرية والعملية المستهدفة بدرجة عالية من الإتقان؛
- (د) تحقيق التكامل العضوي والوظيفي، بين الأفكار النظرية في المادة التعليمية وبين الممارسات والتطبيقات العملية، تيسيرا لاتقال تلك الأفكار إلى واقع الحياة الفعلية للمتعلم في الباء الاجتماعي؛
- (هـ) إثارة اهتمامات المتعلم، وتشكيل دافعية إدراكية بقوة متواصلة نحو مضامين المادة التعليمية ودلالاتها، بشكل يضمن استمرار تفاعله الإيجابي مع هذه الخبرات إلى أن تحقق الأهداف المنشودة؛
- (و) هداية المتعلم للقيام بعمليات التقويم الذاتي القبلي والتكويني والختامي وتوفير النشاطات المرافقة في ثنايا المادة التعليمية أو منفصلا عنها أو ملحقا بها لتحرك نحو التعلم المتقن؛
- (ز) تعزيز ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومبادئ ومفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات، عن طريق سبل الحصول على التغذية المرتجعة الهادية، بشكل منظم ومواكب بصورة متوازنة لعملية التعلم وتقدمها عند المتعلمين؛
- (ح) تحديد عناصر المادة التعليمية وبيان المضامين المختلفة التي تحتاج إلى تدعيم وتطوير ومتابعة من أجل التمكن من هذه المادة التعليمية وتمثلها في البنى الإدراكية لدى المتعلمين؛

ط) كتاب المادة التعليمية بصيغة متكاملة ومتكيفة بذاتها، حيث تشمل تعليمات إجرائية وإرشادات تربوية تعين المتعلم في التغلب على الصعوبات وإدراك الأهداف التربوية المنشودة.^٥

٤- معايير عرض المادة في الكتاب التعليمي

- يشكل عرض المادة في الكتاب عنصراً أساسياً من عناصر تصميم الكتاب التعليمي. وحتى يكون العرض في سياق التعلم الجيد، فإنه يتصف بالمعايير الآتية:
- أ) أن تعرض المادة بصورة تجمع بين التوازن الكمي والنوعي بما يحقق تعلماً فاعلاً. وبصورة تجمع بين الأفكار النظرية والممارسات العملية، بحيث تيسر على المتعلم استدعاء الفكر النظري وتطبيقه في الواقع العملي بيسر وسهولة؛
- ب) أن يتواخى الكاتب مراعاة الموضوعية في عرض المادة، بحيث يتماشى مع إصدار الأحكام دون مبررات منطقية. وأن تنوع الآراء عند وجود وجهات نظر أخرى في الموضوع. ويترك حرية الاختيار والتبني إلى المتعلم نفسه؛
- ج) أن تكتب المادة بلغة عربية فصيحة وواضحة وأسلوب بعيد عن التعقيد ييسر على التعلم عملية التواصل والتفاعل مع المادة وما فيها من أفكار ومفاهيم. وأن تشتمل على شروح لما يريد فيها من مصطلحات عملية أو فنية غير شائعة؛
- د) أن تعرض المادة وفق مبادئ التعلم الذاتي أو موجهة إلى المتعلم ذاته. أي تصاغ على لسان الغائب من أجل مساعدة المتعلم على محاوره المادة التعليمية وإثارة تفكيره ودفعه إلى التعلم بفضل التساؤلات، وتنويع مداخل الأنشطة التعليمية والتدريبات والمشروعات والأسئلة التقويمية التي تعمل على

^٥ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة،

تلبية الاحتياجات الضرورية المتميزة للمتعلمين لتأمين درجة من الجودة في التعليم؛

(هـ) أن يستخدم الكاتب في عرض المادة استثمار مبدأ انتقال أثر التعلم، باللجوء إلى مشابهة المثيرات والاستجابات فضلا عن التكرارات الملائمة وتقوية الدوافع لعملية التعلم؛

(و) أن تتيح عرض المادة للمتعلم فرصة بناء مفاهيمه ومهاراته وكفاياته من خلال تحديد خطوات تعلمها بشكل متدرج يسهل على المتعلم التفاعل مع التعلم الذاتي؛

(ز) أن تربط المادة بالمعلومات السابقة لها، وأن تستدعي المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلمها لتحقيق التكامل المعرفي عند المتعلم؛

(ح) أن يشتمل العرض على نماذج تعليمية، توضح للمتعم الطريقة لينسخ على منواله في تعلمه لاكتساب المفاهيم والمهارات والكفايات المنشودة؛

(ط) أن يستثمر العرض تفكير المتعلم ويوفر له فرص النمو الذاتي في تعلم المفاهيم والمهارات والخبرات من خلال المناقشة والمقارنة والاستنتاج والاستقراء وعمليات التحليل والتركيب والتمييز وتمثل التطبيقات وإصدار الأحكام التقويمية؛

(ي) أن يشتمل العرض على الرسومات والأشكال التوضيحية والإشارة إلى المصادر والمراجع لتسهيل عملية التعلم على المتعلم بالحصول على مزيد من الشروحات والاستفسارات واستيعاب الأفكار والمفاهيم المطروحة؛

(ك) أن توثق مضامين المادة بثبت المراجع والمصادر التي استند إليها الكاتب في إعداد المادة للكتاب كلما استدعى الأمر ذلك، وأن يكون التوثيق وفق التوثيق العلمي.^٦

^٦ محمد محمود الخوالدة، مرجع سابق، ص. ٣١٩-٣٢٠.

٥- كيفية تطوير الكتاب التعليمي

كانت الخطوات التي اهتم بها المصنف في القيام بتطوير أو تصنيف الكتاب التعليمي. وقال فراسطاوا أن في تصميم الكتاب التعليمي تكون ثمان خطوات، فهي كما يلي:^٧

(أ) تحليل المنهج

قبل كتابة الكتاب التعليمي لا بد للمصنف تحليل المنهج. فهو الأنشطة التي تحتوي على تحليل معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية التي ستستوليها الطلبة. ثم توضيح الكفاءة الأساسية إلى المؤشرات للحصول على نتيجة التعلم والمادة الأساسية. والخطوة التالية هي تصميم خريطة المادة التعليمية لتعيين المواد المحتاجة في تصنيف المادة الأساسية. ومن تلك المواد بدأت عملية الكتابة.

(ب) تعيين موضوع الكتاب المناسب بالكفاءات المؤيدة

لتعيين موضوع الكتاب التعليمي عادة مناسبة بالمادة الأساسية. إذا وجدت المواد الأساسية فأصبحت موضوعات من الأبواب المكتوبة.

(ج) تخطيط شكل الكتاب ليكون محتوى الكتاب التعليمي يشتمل على المعايير المحتاجة للحصول على الكفاءات

كان استراتيجية لتنظيم العبارات التي سيكتبها المصنف، وهو بالخريطة الذهنية واستراتيجية التخطيط. إن الخريطة الذهنية مستخدمة للتنظيم واتصال ما يكتب. بدأت الخريطة الذهنية في كتابة الكتاب بالبحث وتعيين المواد الأساسية والمواد المصاحبة التي ستكتب.

⁷ Andi Prastowo, *Panduan*, hlm. 176 – 190.

وأما استراتيجية التخطيط مساعدا في بناء الفقرة القوية المنظمة، وبناء الفكرة ومساعد الطلبة في بحث الكتابة. والفقرة القوية هي تشتمل على الفكرة الرئيسة والتفصيلي والمثال والتلخيص.

(د) جمع المصادر كمادة تعليمية

ينبغي لمصنف الكتاب أن يستخدم المصادر الجديدة المناسبة بالمواد مثل الكتب العلمية والجرائد والمجلات والانترنت وما أشبه ذلك.

(هـ) الاهتمام بالجمل المناسبة بعمر القارئ وتجربته

إن الجمل المكتوبة في الكتاب لا بد أن تناسب بعمر الطلبة. على سبيل المثال عدد الجمل لكتاب الطلبة في مستوى المدرسة الثانوية على الأكثر ٢٥ كلمة في الفقرة. وأما لمستوى أدن المدرسة الثانوية أو أعلاها عدد الكلمات في الفقرة يستطيع المصنف يقدرها.

(و) تقويم الكتابة وتحسينها بالقراءة التكرارية

إذا وجد النقائص في وقت القراءة التكرارية فيكون القيام بالتحسين والزيادة. وهناك المعايير المهمة في التقويم، وهي:

(١) المضبوطة

للتفتيش على درجة مضبوطة الكلمات فيقام بثلاث طرق، وهي القراءة بصوت جهري، والمحاسبة، وطلب الآخر لقراءة الكتابة.

(٢) التفصيلي

في هذه الخطة وجب للمصنف أن يفتش على الخريطة الذهنية وتخطيط الفقرة مرة. ثم قراءة جميع الفقرة المصنوعة والتفتيش على التفصيلي والأمثلة التي تتصل المقاصد المعينة.

٣) المناسبة لتحسين الكتابة

في هذه الخطة ينبغي للمصنف أي يفتش الكتابة مرة. وإذا تكون المناسبة لتحسينها فالقيام بالتحسين وأحسن ما يمكن.

ز) تحسين الكتابة

هناك الطرق لتحسين الكتابة، وهي:

- ١) العرض إلى القارئ ما يريده المصنف في لغته؛
 - ٢) القيام بملاحظة الصورة البطيئة أي بطريقة تخيل الجميع في الصورة البطيئة ثم تصورها في الكتابة؛
 - ٣) استخدام العبارات المعروفة والمجازات المناسبة؛
 - ح) تكميل المحتوى بالصور والجداول والرسوم وما أشبه ذلك
- استخدام الصور والجداول والرسوم المناسبة مساعدا في دفع توضيح المادة المؤيدة.

٦- دور الكتاب التعليمي للمعلمين والطلبة

إن الكتاب التعليمي عامة يشتمل على المعلومات من حيث الشعور والفكرة والعبارات ومعرفة المصنف للمبالغة إلى الآخر باستخدام العلامات حرفا كانت أو صورة أو شكلا آخر. لذلك أن دور الكتاب التعليمي الأساسي هو كوسيلة المعلومات التي بصفته الأولى كتابة اليد ثم تحت الطبع والآن الإلكترونيكي. وظاهرة الكتاب التعليمي قد أثرت أثرا كبيرا في عملية التعليم. قديما كان المعلم مصدر أساسي في عملية التعليم، ولكن الآن صار الكتاب التعليمي مصدر أساسي يمكن الطلبة استخدامه بعدم المعلم. نظرة من محتوى الكتاب التعليمي أنه إحدى الأدوات التعليمية الذي لا يفارقه من المنهج. ونظرة من المحتوى وعرضه أنه مصدر الطلبة في التعلم ومصدر المعلم لتدريس الطلبة في المادة المعنية. وقال سيتيفو أن دور الكتاب التعليمي للطلبة هو كالعماد في:

- (أ) استعداد النفس فردا كان أم جماعة قبل الأنشطة التعليمية في الفصل؛
 (ب) الاتصال في الأنشطة التعليمية في الفصل؛
 (ج) القيام بالوظائف من المعلم؛
 (د) استعداد النفس للإمتحان والاختبار.
 وأما دور الكتاب التعليمي للمعلم عند سيتيفو أنه مستخدمة كالعماد في:
- (أ) صناعة خطوة التعليم؛
 (ب) استعداد المصادر الأخرى؛
 (ج) تطوير المادة الحقيقية؛
 (د) إعطاء الوظائف؛
 (هـ) صناعة التقويم.^٨

ب- المدخل الاتصالي في تعليم اللغة ١- الأساس النظري

التعليم الاتصالي هو المدخل الذي يرجع إلى دور اللغة للقيام بالاتصال واللغة كنظام لتعبير المعنى.^٩ ويقصد هذا التعليم إلى مساهمة الطلبة في استخدام اللغة في حالتهم الاجتماعية.^{١٠} هم يقومون بالتدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية بعضهم ببعض أو بالمعلم. لذلك أن التعليم الاتصالي هو عملية التعليم التي تهدف إلى مساهمة الطلبة في استخدام اللغة في الحالة الاجتماعية حيث يقومون بالتدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية بعضهم ببعض أو بالمعلم.

⁸ B.P. Sitepu, *Penulisan Buku Teks Pelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012), hlm. 21.

⁹ Furqanul Azies & Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 19.

¹⁰ Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Refika Aditama, 2010), hlm. 8.

قال سفيكونون (Savignon) كما نقله غزالي أن التعليم الاتصالي يطلب الطلبة للمساهمة والمشاركة في عملية الاتصال.^{١١} لذلك يعطي المعلم الطلبة المناسبة للقيام بالتجربة اللغوية وتحليلها. ولدى الطلبة فرصة لتعبير الشعور الفردية وإعطاء المعلومات وقابلها. أو بالكلمة الأخرى ينبغي للمعلم إعداد الأنشطة اللغوية المؤثرة إلى مشاركة الطلبة في عديد من الحالة التفاعلية حيث أن يقوموا بوظائف اللغة الظاهرة على الاتصال التعليمي والاتصال الطبيعي.

٢- سمات التعليم الاتصالي

هناك السمات الكثيرة في عملية التعليم الاتصالي. قال غزالي أن سمات التعليم الاتصالي هي:

- أ) الإضغاط على استخدام اللغة الوظيفية في الخلفية الاجتماعية المتنوعة؛
- ب) تنظيم أنشطة الفصل التي تتصل أشكال اللغة ووظائفها وإعطاء التطبيق الوظيفي في الحالة الاجتماعية العديدة؛
- ج) استخدام المواد الجذابة المؤثرة على ذهن الطلبة؛
- د) إجماع الواجبات اللغوية يوصفها جمع المعلومات والواجبة الفرعية والتفاعلية؛
- هـ) متمركز حول الطلبة؛
- و) إعطاء الطلبة الفرصة لتبادل الآراء والشعور؛
- ز) إعطاء الطلبة الفرصة لجمع أنواع الكفايات في اللغة لحل المشكلات وإنهاء الواجبات.^{١٢}

وأما عند إسكندروسيد وسونيندار أن للتعليم الاتصالي سمات، وهي:

- أ) أساس هذا التعليم هو حاجة الطلبة ووظيفة اللغة؛

¹¹ *Ibid*, hlm. 11.

¹² *Ibid*, hlm. 15.

- (ب) أغراض تعليم اللغة هي تدريب الطلبة ليكونوا لديهم كفاءة اتصالية في الحالة الحقيقية؛
- (ج) تنظم الخطة الدراسية معتمدة على وظيفة استخدام اللغة؛
- (د) وجود دور التركيب اللغوي؛
- (هـ) دور المعلم كمنظم الفصل ومشرف الطلبة في الاتصال واسع؛
- (و) ترجع الأنشطة التعليمية إلى التقنيات الابتكارية من الطلبة وتجري عملية التعليم بتقسيم الفصل إلى الفرق الصغيرة.^{١٣}

٣- خطة التعليم الاتصالي

- إن خطة التعليم الاتصالي عامة تحتوي على ثلاث خطوات، وهي الاستعداد والأداء والتقويم. وأما في أدائها توجد الأنشطة التعليمية الكثيرة. قال هارمير (Harmer) كما نقله عزيز وحيدر أن هناك الأنشطة اللسانية في التعليم الاتصالي، وهي:
- (أ) الحصول على الموافقة، في هذه الأنشطة يقوم الطلبة بالمناقشة حتى يحصلوا على الموافقة. هذه الأنشطة تشجع الطلبة في استخدام اللغة الحرة و البديهية؛
- (ب) إعطاء الأمر، في هذه الأنشطة يأمر الطلاب بعضها ببعض. بمعنى يطلب الطلبة في استخدام اللغة المفهومة حيث يفهمها الطلبة ويقوم بالأمر المراد؛
- (ج) اللعب الاتصالي، في هذه الأنشطة ينبغي للطلبة أن يستخدموا جميع لغتهم أو بعضها في اللعب؛
- (د) حل المشكلة، هذه الأنشطة تشجع الطلبة في التكلم لحل المشكلة أو الواجبة المعينة؛

¹³ Iskandarwassid & Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 55.

هـ) التكلم عن النفس، هذه الأنشطة تشجع الطلبة في التكلم حول أنفسهم لتحقيق الأخوة بينهم؛

و) التمثيل، هذه الأنشطة تشجع الطلبة لتحقيق الحياة الحقيقية في الفصل، وهم يتكلمون كما في الواقع.^{١٤}

وأهم من تصميم خطوات التعليم الاتصالي أن هذا التعليم معتمدا اعتمادا كبيرا على تحقيق حالة تعلم الطلبة الفعالية حيث يساهم الطلبة في الأنشطة التعليمية الكثيرة لترقية كفاءتهم في الاتصال.

ج- المدخل التفاعلي في تعليم اللغة

١- الأساس النظري

يعرف سوفارمان التعليم التفاعلي كما نقله مجيد بأنه عملية التعليم التي تعطي الطلبة الفرصة الكبيرة للمساهمة في جميع عمليات التعليم عقليا كان أم جسميا.^{١٥} ويضيف شكور غزالي إلى هذا التعريف أن التعليم التفاعلي هو التعليم الذي يتركز حول تحقيق الأحوال الاتصالية التي يمكن الطلبة إلقاء الرسائل الحقيقية الجذابة وإقبالها.^{١٦} لذلك أن التعليم التفاعلي هو التعليم المتمركز حول الطلبة الذي يعطيهم المناسبة للقيام بالتفاعل اللغوي في الأحوال الاتصالية. ولا بد للمعلم إعداد الأنشطة اللغوية حيث يساهم الطلبة في العديد من الأحوال التفاعلية ويقومون بالوظائف اللغوية الظاهرة على التعليم والاتصال الطبيعي.

٢- سمات التعليم التفاعلي

قال غزالي أن سمات التعليم التفاعلي هي:

¹⁴ Furqanul Azies & Chaedar Alwasilah, *Pengajaran*, hlm. 58.

¹⁵ Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), hlm.

¹⁶ Syukur Ghazali, *Pembelajaran*, hlm. 27.

- (أ) اضعاف دور خصائص الطلبة في تخطيط المنهج والخطة الدراسية؛
- (ب) استخدام الوظيفة الجماعية وسيلة لترقية اتصال الطلبة الطبيعي؛
- (ج) جمع الوظائف اللغوية التي تطلب عددا من المهارات والسلوك؛
- (د) استخدام الأناشط الجذابة المستفيدة المتحدية لدى الطلبة؛
- (هـ) إعطاء الطلبة المختلفين الفرصة لعرض دورهم؛
- (و) متمركز حول طرائق التعلم المختلفة، وهي جهاز النظري والصوت واللمس والوسائل؛
- (ز) طلب الطلبة لحل المشكلات في الأحوال المختلفة.^{١٧}
- وأما سوفارمان كما نقله عبد المجيد أنه يعرض سمات التعليم التفاعلي كما يلي:
- (أ) أنشطة التعليم متنوعة؛
- (ب) إشراك الطلبة عقليا وجسميا؛
- (ج) دور المعلم كوسيط بصفته الديمقراطي؛
- (د) نظام الاتصال من أي جهة؛
- (هـ) حالة الفصل متحدية وديموقراطية للحصول على الهدف المعين؛
- (و) إعطاء الأثر الفعال لدى الطلبة؛
- (ز) أنشطة التعليم مستخدمة داخل الفصل أو خارجه.^{١٨}

٣- خطة التعليم التفاعلي

قال فاييري (Faire) وكوسكروف (Cosgrove) كما نقله مجيد أن خطة التعليم

التفاعلي تشتمل على سبع خطوات، وهي:

(أ) الاستعداد

¹⁷ Ibid, hlm. 32.

¹⁸ Abdul Majid, Strategi, hlm. 85.

في هذه الخطة يجمع المعلم مصادر التعلم التي سيستخدمها في الأنشطة التعليمية؛

(ب) المعرفة الأولى

يعرض المعلم المشكلة المتعلقة بموضوع الدرس حيث يحفر معرفة الطلبة عنها؛

(ج) أداء الأنشطة

يعرض المعلم الأنشطة التعليمية الجذابة والممتعة التي تظهر شعور إرادة الطلبة؛

(د) تقديم السؤال من الطلبة

إعطاء الطلبة الفرصة لتقديم الأسئلة؛

(هـ) التحقيق

يقوم الطلبة والمعلم بالتفاعل بينهم ببعض لإيجاد الإجابة وحل المشكلة الموجودة؛

(و) المعرفة الأخيرة

يقرأ الطلبة الإجابة ويناقشونها؛

(ز) الانعكاس

يقوم الطلبة بالفكرة عما يدرسونه ويجعلونه المعرفة الجديدة.

ومن الأنشطة التعليمية المستخدمة في التعليم التفاعلي كما قال ريفرس (Rivers)

في كتاب غزالي كما يلي:

(أ) تشجيع الطلبة إلى استماع المواد الحقيقية مثل كلام المعلم والمسجل والناطق الأصلي؛

(ب) استخدام الجريدة والمجلة والكتاب والرسالة ودليل المنتج والخريطة؛

(ج) اضغاط الطلبة للاستماع والكلام والتحرك على ما نظروه في الصور والمواضع

في حالة المسراحية والمناقشة؛

- (د) مساهمة الطلبة في الواجبات الجماعية التي تحتوي على الوظائف اللغوية المختلفة مثل كلمات الاقتراح والطلب والإقناع والمدح والشرح والإعلام؛
- (هـ) عرض الفلم وشريط الفيديو من ناطق الأصلي الذي يتفاعل في أنواع الأحوال؛
- (و) استخدام أنشطة القراءة التفاعلية حيث تطلب الطلبة لإجابة السؤال فيها ابتكارية؛
- (ز) استخدام أنشطة الكتابة التي تشتمل على تغير الاتصال الفردي بين الطلبة أو بين الطلبة والمعلم؛
- (ح) ترقية استخدام التراكيب الصحيحة والنطق في الأنشطة اللغوية.¹⁹

د- تعليم مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي

يعرف هاتجه (*Hatch*) مهارة الكلام بأنها الشيء الذي يثبت بوسيلة التجربة حيث يتعلم الإنسان كيفية التفاعل النطقية بالمساهمة في المحادثة مباشرة.²⁰ وتتطور مهارة كلام الطلبة في اللغة العربية إذا يقومون بالاتصال اللغوي في الأنشطة التعليمية. لذلك لا بد للمعلم أن يعد الأناشط التعليمية التي تمكن الطلبة بطورهم في القيام بالاتصال بينهم ببعض في الأحوال اللغوية المختلفة. بالخلاصة أن تطور مهارة الكلام للطلبة تؤثره درجة الفرصة للقيام بالاتصال في اللغة المدروسة.

ويتركز مدخل تعليم اللغة الاتصالي والتفاعلي حول استخدام اللغة مثل إلقاء السلام والتحيات والاقتراح وطلب العفو والأمر والإعلام في الحالة المعينة مثل في بيت الصديق والديوان وموقف القطار.²¹ ويقوم الطلبة بالتدريب حيث يتفاعلون بينهم ببعض أو بالمعلم. وهناك الآراء الكثيرة من خبراء التربية عن الأناشط لترقية المهارة الاتصالية والتفاعلية في الكلام.

¹⁹ Syukur Ghazali, *Pembelajaran*, hlm. 27-28.

²⁰ *Ibid*, hlm. 258.

²¹ *Ibid*, hlm. 273.

قال باتيسون (Pattison) أن الأنشطة التي ترقى المهارة الاتصالية والتفاعلية في الكلام فهي:

- أ) السؤال والجواب، هذه الأنشطة تطلب أحد الطلبة لاختيار الشيء السري من الدفتر ويجد بعضهم اختياره؛
- ب) الحوار والتمثيل، هذه الأنشطة مؤسسة على النص أو ابتكار الطلبة. مثلا: يقوم الطالبان بالمقابلة، والتسوق أو بحث الشريع للرجوع؛
- ج) المطابقة، بمعنى يطابق الطلبة الأشياء. مثلا: لعب بينجو (Bingo) أو مطابقة النمرة التي اختارها الآخر أو مطابقة الكلمات لتكون جملة صحيحة؛
- د) استراتيجية الاتصال، وهي الأنشطة لترقية قدرة الطلبة في استخدام استراتيجية إنتاج اللغة. مثلا: طلب الآراء وتبسيط الكلام واستخدام حركة البدن لإلقاء الشيء واستخدام اللغة الأخرى أو إنتاج اللغة الجديدة؛
- هـ) الصور أو القصة في الصورة، في هذه الأنشطة يكون الطلبة التعبير عن الصور المهئية؛
- و) اللغز، هذه الأنشطة تطلب الطلبة لتخمين السؤال أو استخدام خيالهم في تكميل القصة أو استخدام معرفتهم في المسابقة أو حل المشكلات؛
- ز) المناقشة وصناعة القرار، في هذه الأنشطة يجمع الطلبة المعلومات ويسلمونها إلى الآخر لإيجاد الخلاصة والقرار.

وأما غزالي ينقسم الأنشطة التعليمية في ترقية المهارة الاتصالية والتفاعلية في الكلام إلى إثنا عشر قسما، فهي:

- أ) إعطاء الاستجابة عن الاتجاهات أو الأسئلة؛
- ب) إعطاء الدليل إلى الآخر؛
- ج) صناعة الجمل الجديدة بالتركيب المعين أو القيام بالتعبير المعين أمام الفصل؛
- د) تقديم السؤال إلى الآخر مناسبة بأنشطة الفصل؛

- (هـ) تعبير ما في الصور؛
- (و) القيام بالحكاية عن تجربة النفس والحكاية الأخرى؛
- (ز) إعطاء التقرير الشفهي عن الموضوع المعين؛
- (ح) القيام بالتمثيل المناسب بالحالة المعينة؛
- (ط) المساهمة في الألعاب اللغوية وحل المشكلات أو اللغز؛
- (ي) مقابلة الناطق الأصلي وتقرير تقرير المقابلة أمام الفصل؛
- (ك) القيام بالحكاية الدراماتيكية أو التمثيل من الشخصية المشهورة.^{٢٢}



²² *Ibid*, hlm. 280.

الفصل الثالث

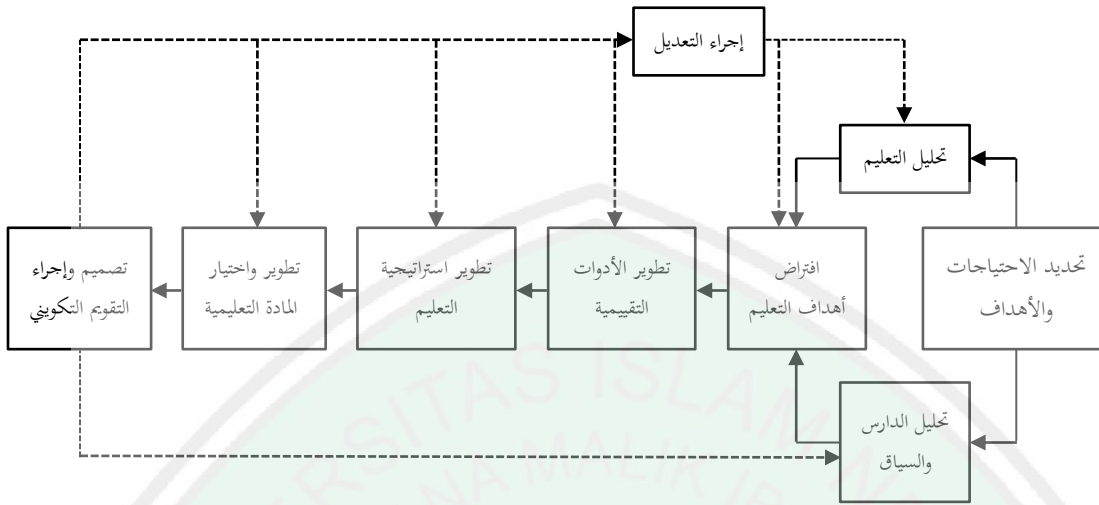
منهجية البحث والتطوير

أ- شكل البحث والتطوير

شكل البحث والتطوير الذي يستخدمه الباحث هو الشكل الذي صممه ديك وجاراي (Dick & Carey). يتكون هذا الشكل على عشر خطوات، وهي كما يلي : (١) تحديد الاحتياجات والأهداف، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارس والسياق، (٤) افتراض أهداف التعليم، (٥) تطوير الأدوات التقييمية، (٦) تطوير استراتيجية التعليم، (٧) تطوير واختيار المادة التعليمية، (٨) تصميم وإجراء التقييم التكويني، (٩) إجراء التعديل، (١٠) إجراء التقييم التجميعي.^١

ومن الشكل المذكور يختار الباحث تسع خطوات في القيام بهذا البحث والتطوير، وهي: (١) تحديد الاحتياجات والأهداف، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارس والسياق، (٤) افتراض أهداف التعليم، (٥) تطوير الأدوات التقييمية، (٦) تطوير استراتيجية التعليم، (٧) تطوير واختيار المادة التعليمية، (٨) تصميم وإجراء التقييم التكويني، و (٩) إجراء التعديل. ويمكن رسم هذه الخطوات فيما يلي:

¹ Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*, (Jakarta: Prendamedia Group, 2013), hlm. 230-234.



صورة ٣.١ خطوات البحث والتطوير (سيوتوساري: ٢٣٤)

ويختار الباحث هذا الشكل في البحث والتطوير لمادة اللغة العربية التعليمية على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو لأسباب كثيرة، وهي: (١) شكل ديك وجاراي (Dick & Carey) هو نتيجة البحث مدة ٢٠ سنة في البلاد المتقدمة والمتطورة، (٢) يصلح استخدام هذا الشكل في لقاء واحد أو أكثر منه، (٣) يصلح استخدامه في شتى المجالات الدراسية والتدريبية، (٤) الحججة النظرية لديك وجاراي تتجه إلى الأهداف ومتغير الحالة والنتيجة مستخدمة لتقرير طريقة التعليم الأحسن، (٥) يصلح استخدامه لتصميم المادة التعليمية، سواء أكانت للتعليم التقليدي أم التعليم الذاتي، (٦) يصلح استخدامه لتصميم المادة التعليمية في مجالات المعرفة والانفعال ونفس الحركة والمعلومات البصرية، (٧) يستطيع هذا الشكل حل مشكلات تعليم اللغة، لأنه ينصح أن يكون المصمم (المعلم أو غيره) قادراً على إجراء وظيفته كالمصمم والعامل ومقوم الأنشطة التعليمية، (٨) تتوفر أربعة عناصر أساسية يحتاج تطويرها في عملية التعليم، يعني الهدف والاستراتيجية والمادة والتقييم.^٢

² Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media)* (Malang: UIN Press, 2008), hlm.110-111.

ب- إجراءات البحث والتطوير

وأما إجراءات البحث والتطوير سيقوم بها الباحث في تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي، فهي تتكون من تسع خطوات كما يلي.

١- تحليل الاحتياجات والأهداف

في هذه الخطوة يحلل الباحث الاحتياجات وتثبيت أهداف تطوير الكتاب التعليمي. بالمناسبة إلى المشكلة الموجودة في تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني بقسم التربية الإسلامية جامعة زين الحسن بروبولينجو أن الطلبة تنقصهم مهارة الكلام، بجانب ذلك عملية تعليم اللغة العربية غير جذابة وممتعة بسبب عدم الكتاب التعليمي. ومن ثم يريد الباحث القيام بتطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل التعليمي لترقية مهارة الكلام للطلبة في المستوى الثاني بقسم التربية الإسلامية.

٢- تحليل التعليم

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحليل التعليم الذي يشتمل على مهارة التعلم ومهارة الطلبة المرادة وعملية التعليم وإجراءاتها وواجبات التعلم للحصول على الأهداف المعينة.

٣- تحليل الدارس والسياق

تشتمل هذه الخطوة على تحليل كفاءة الطلبة وسلوكهم وشأنهم في التعليم. وتحليل شأن التعليم من حيث المعارف والمهارات الجديدة التي سيستخدمها الباحث.

٤- افتراض أهداف التعليم

في هذه الخطوة يقوم الباحث بافتراض أهداف التعليم، يعني يشرح أهداف التعليم العامة إلى كون الأهداف الخاصة. بقول آخر يثبت الباحث معيار التعليم والكفاءة الأساسية والمؤشرات. وتعطي هذه الخطوة المعلومات للقيام بتطوير بنود الأسئلة.

٥- تطوير الأدوات التقييمية

بعد افتراض أهداف التعليم فيقوم الباحث بتطوير الأدوات التقييمية. وتعلق هذه الأدوات بالكفاءة الأساسية المرادة التي تعتمد على المؤشرات المعينة، والأدوات لقياس محتوى الكتاب المطور وتصميم التعليم. والأدوات التي تتعلق بالكفاءة الأساسية هي الأسئلة والاختبار، وأما الأدوات التي تتعلق بمحتوى المادة وتصميم التعليم هي الاستبانة.

٦- تطوير استراتيجية التعليم

استراتيجية التعليم هو كل مكونات الكتاب التعليمي والإجراءات المستخدمة لمساعدة الطلبة في الحصول على أهداف التعليم.^٣ وتتركز استراتيجية التعليم على خمسة أحوال، وهي: (١) الأنشطة التعليمية؛ (٢) عرض المعلومات؛ (٣) مساهمة الطلبة؛ (٤) التقييم؛ (٥) الخطوة الاستمرارية. بجانب ذلك هذه الاستراتيجية تشتمل أيضا على تقدير الوقت المحتاج في التعليم. ولترقية دافعية استخدام الكتاب المطور، فتكمل هذه المادة بدليل التعلم في كل الموضوع، وأهداف التعليم في كل الموضوع والأسئلة والتدريبات.

³ Paul Eggen & Don Kauchak, *Strategic and Models for Teacher: Teaching Content and Thinking Skills* (Boston: Pearson, 2012). Terjemahan Indonesia oleh Satrio Wahono, *Strategi dan Model Pembelajaran: Mengajar Konten dan Keterampilan Berpikir* (Jakarta: Indeks, 2012), hlm. 6.

٧- تطوير واختيار المادة التعليمية

في هذه الخطوة يقوم الباحث باختيار وجمع المواد من المصادر العديدة، وتصميم المواد المناسبة بترتيب أنشطة المحاضرة، وتصميم برنامج التدريس. والخطوة التالية هي يؤلف ويكتب الباحث محتوى الكتاب التعليمي. وتشتمل هذه المرحلة على خمس خطوات، وهي: أ) تأليف وكتابة الدليل، ب) تأليف وكتابة أهداف التعليم، ٣) تأليف وكتابة المواد التعليمية، ٤) تأليف وكتابة الأسئلة والتمارين والاختبار والأجوبة.

٨- تصميم وإجراء التقويم التكويني

إن عملية التقويم التكويني تتكون من تحكيم المنتج من الخبر والتجربة. وهذا التقويم التكويني عملية استخدام المعلومات التي تكون أساسا في أخذ التقرير لترقية جودة المنتج المطور. والقيام بالتقويم التكويني بعد إنهاء تصنيف وكتابة الكتاب التعليمي. ومن ثم هذا التقويم لجمع البيانات المستخدمة لتكملة تلك الكتاب التعليمي. ويتكون التقويم التكويني على ثلاث مراحل، وهي: أ) التقويم الأول هو التعديل من قبل خبيري مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم، ب) التقويم الثاني هو التجربة الفردية، وج) التقويم الثالث هو التجربة الميدانية.

أ) التقويم الأول

إن التقويم الأول هو التقويم من قبل خبيري مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم. والقيام بهذا التقويم للحصول على البيانات التي تكون أساسا لتحسين المنتج. ونتيجة هذا التحسين مستخدمة للقيام بالتجربة التالية.

(١) تحكيم خبير مجال المحتوى

إن تحكيم المنتج من خبير مجال المحتوى مستخدمة لنيل الاستجابة العامة من الكتاب التعليمي المطور. ولا بد لخبير مجال المحتوى أن يكون له معرفة جيدة عن مواصفات مادة اللغة العربية، يعني معلم اللغة العربية الذي لديه درجة التربية العالية. ونتائج تحكيم المنتج من خبير مجال المحتوى هي الفكرات والأسس والإجراءات في تطوير الكتاب التعليمي.

(٢) تحكيم خبير مجال تصميم التعليم

وأما تحكيم المنتج من خبير مجال تصميم التعليم للحصول على البيانات حول جودة وكمية خطة المادة التعليمية المنتجة. والبيانات من هذا التحكيم مستخدمة لتحسين خطة الكتاب التعليمي. ولا بد لخبير مجال تصميم التعليم أن يكون له كفاءة عالية عن خطة الكتاب التعليمي.

(ب) التقييم الثاني

في هذا التقييم الثاني تقام بالتجربة الفردية، يعني للطلبة بقسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو. وهذا التقييم لنيل البيانات المستخدمة كأساس في تحسين الكتاب التعليمي المطور. وتلك البيانات متعلقة باستجابة الطلبة في إقبال الكتاب التعليمي وكذلك تحليل الأخطاء فيها.

(ج) التقييم الثالث

إن التقييم الثالث هنا تقويم أخير، يعني التجربة الميدانية. وأداء هذا التقييم للطلبة بقسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو، ولكن عددهم أكثر من التقييم الثاني. وهذا التقييم للحصول على البيانات عن نقصان الكتاب

التعليمي المنتجة حينما تستخدم في الحالة المشابهة أو المناسبة باستخدامها في الميدان.

٩- إجراء التعديل

إن إجراء التعديل يقوم به الباحث في سبع خطوات السابقة، وهي: أهداف التعليم العامة، وتحليل التعليم، والسلوك الأول، والأهداف الخاصة، والأدوات التقييمية، واستراتيجية التعليم، والمواد التعليمية.

ج- تجربة الإنتاج

١- تخطيط التجربة

تجري تجربة المنتج في ثلاث مراحل، المرحلة الأولى هي تحكيم المنتج من خبري مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم. والمرحلة الثانية هي التجربة الفردية. والمرحلة الثالثة هي التجربة الميدانية.

والمداخلات من خبر مجال المحتوى يستخدمها الباحث لتعديل الكتاب في مناسبة الموضوع والمواد المعروضة. وأما المداخلات من خبر تصميم التعليم فيجعلها الباحث حجة لتعديل الكتاب المطور. والمداخلات التي يتناولها الباحث من التجربة الفردية يستخدمها الباحث لتعديل الأخطاء الموجودة في الكتاب المطور. وأما المعلومات التي يتناولها الباحث من التجربة الميدانية فيهدف بها الباحث لمعرفة صلاحية الكتاب المطور في استخدامه للتعليم الحقيقي، يعني للطلبة بقسم التربية الإسلامية في جامعة زين الحسن بروبولينجو.

٢- فاعل التجربة

ولتجربة الكتاب المنتج، يستخدم الباحث فاعل التجربة كما يلي:

أ) مرحلة التحكيم من الخبر

في هذه المرحلة يحتاج الباحث الخبيرين لتحكيم كتابه المنتج، وهما الخبر في مجال المحتوى والخبير في تصميم التعليم.

ب) مرحلة التجربة الفردية

فاعل التجربة الفردية هو ٤ طلاب، ٢ طلاب من قسم التربية الإسلامية للفصل أ و ٢ طلاب من الفصل ب. وكل الطلبة من كل فصل يتكون من طالب له كفاءة عالية وطالب له كفاءة متوسطة وطالب له كفاءة أدنى.

ج) مرحلة التجربة الميدانية

وأما فاعل التجربة الميدانية فهو معلم اللغة العربية و ٢٠ طالبا من قسم التربية الإسلامية للفصل "أ" و ٢٠ طالبا من قسم التربية الإسلامية للفصل "ب". ويستخدم الباحث التجارب على مجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، تخضع الأولى للعامل التجريبي، وتترك الثانية في ظروفها الطبيعية، على أن تكونا متكافئتين ما عدا المتغير التجريبي.^٤ والمجموعة التجريبية هي من الفصل "أ" والمجموعة الضابطة من الفصل "ب".

٣- البيانات والمعلومات

البيانات التي يتناولها الباحث من خلال الاختبار التكويني للكتاب المطور تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

^٤ رجاء وحيد دويري، البحث العلمي أساسياته وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)،

- أ) البيانات من التقويم في المرحلة الأولى يعني تحكيم الكتاب المنتج من قبل الخبيرين في مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم لتعديل الكتاب المنتج.
- ب) البيانات من التقويم في المرحلة الثانية يعني التجربة الفردية لتعديل الكتاب المنتج وتقييمه.
- ج) البيانات من التقويم في المرحلة الثالثة يعني التجربة الميدانية لتعديل وتقييم جودة الكتاب المنتج.
- من هذه المراحل الثلاثة سيتناول الباحث النوعين من البيانات يعني البيانات الكيفية والبيانات الكمية.
- البيانات الكيفية في هذا البحث والتطوير هي المداخلات والاقتراحات من نتائج المقابلة بالخبيرين لتعديل الكتاب المنتج، والبيانات الكمية يتناولها الباحث من الاستبيان الذي تقدمه لفاعل التجربة يعني خبير المحتوى وخبير تصميم التعليم وفاعل التجربة الميدانية ومن نتائج الاختبار في التجربة الميدانية.

٤- أسلوب جمع البيانات

الأسلوب الذي يستخدمه الباحث لجمع البيانات لتطوير كتاب اللغة العربية للطلبة بقسم التربية الإسلامية هو الوثائقية والملاحظة والاستبانة والاختبار القبلي والبعدي والمقابلة.

أ) الوثائقية

وهي تناول المعلومات من الوثائق مثل الكتاب والسجل اليومي وتقارير الأنشطة والمجلات وقائمة النتائج وكاتب المشاورة والنسخة وغير ذلك.^٥ يستخدم الباحث الوثائقية لجمع البيانات التي تتعلق بنتائج الطلبة لمعرفة كفاءتهم لأداء

⁵ Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Bintang Sejahtera, 2013), hlm. 130.

التجربة الفردية. وأما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأسلوب الوثائقية فهي قائمة التسجيل لتسجيل الوثائق التي يقررها الباحث.

(ب) الملاحظة

وهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها.^٦ يستخدم الباحث الملاحظة لدى فاعل التجربة لمعرفة مباشرة عما يلي: (١) استخدام الكتاب في عملية التعليم؛ (٢) الجذابة إلى الكتاب؛ (٣) الصعوبات والسهولات التي يشعر بها الطلبة في استخدام الكتاب؛ (٤) الصعوبات والسهولات يشعر بها المعلم في استخدام الكتاب. ويستخدم الباحث الملاحظة كذلك لمعرفة كفاءة لغة الطلبة في الكلام لتحليل الحاجات قبل تعيين أهداف الكتاب وتأليفه. وأما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأسلوب الملاحظة فهي قائمة التسجيل.

(ج) الاستبانة

وهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة.^٧ يستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات عما يلي: (١) المعلومات عن حاجات الطلبة في تعليم اللغة العربية؛ (٢) تقييم الكتاب المنتج المطور حول جودته (الفعالية والجذابة) من قبل الخبيرين في مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم وفي التجربة الفردية. وأما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأسلوب الاستبانة فهي أسئلة الاستبانة.

^٦ رجاء وحيد دويري، المرجع السابق، ص ٣١٦.

^٧ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه، (الرياض: دار أسامة،

(١٩٩٧)، ص ١٢١.

(د) الاختبار

وهو مجموعة من المثبرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما.^٨ يستخدم الباحث الاختبارين القبلي والبعدي لمعرفة صلاحية الكتاب المنتج لاستخدامه في التعليم الحقيقي. وأما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأسلوب الاختبار فهي أسئلة الاختبار.

(هـ) المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفوياً يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص.^٩ يستخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات التي لم يتناولها من الوثائق والملاحظة والاستبيان والاختبار. ويقوم الباحث بالمقابلة مع معلم اللغة العربية من خلال تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام وبعض الطلبة عن استخدام الكتاب ومع الخبرين في مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم في التقويم التكويني. وأما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأسلوب المقابلة فهي دليل المقابلة.

٥- تحليل البيانات

إن البيانات من عملية التصديق والتجربة تحلل للحصول على درجة صدق وصلاحية المنتج.

^٨ نفس المرجع. ص. ١٨٩.

^٩ نفس المرجع، ص. ١٣٥.

أ) البيانات الكيفية

إن القيام بتقنيات تحليل البيانات الكيفية بطريقة تحليلية وصفية من المدخلات والاقتراحات من خبير مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم والملاحظ والمستجيبين.

ب) البيانات الكمية

وأما البيانات الكمية تحلل بالطريقة المعينة كما يلي:

١) البيانات من فاعل التصديق

وتحلل البيانات من فاعل التصديق باستخدام تقنيات وصفية النسبة المئوية، يعني بتغيير البيانات من كونها الكمية إلى النسبة المئوية. وتشرح تلك البيانات في الجمل الكيفية. وأما المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت (Likert).

وأما الرمز المستخدم في تحليل البيانات من فاعل التصديق هو رمز تحليل البيانات بتقاطع بنود البيان ورمز تحليل جميع البيانات. والرمز المستخدم لتحليل البيانات بتقاطع البيان هو:

$$P = \frac{x}{x_i} \times 100\%$$

وأما الرمز المستخدم لتحليل جميع البيانات هو:

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

حيث أن:

$$P = \text{نسبة مئوية}$$

$$x = \text{عدد نتيجة إجابة المستجيبين في بند البيان}$$

$$x_i = \text{عدد النتيجة المثالية في بند البيان}$$

$$\sum x = \text{عدد نتائج المستجيبين}$$

$$\sum xi = \text{عدد النتائج المثالية}$$

$$100 = \text{الثوابت}$$

(٢) البيانات من فاعل التجربة

(أ) الاستبانة

إن التحليل من فاعل التجربة متشابه بالتحليل من فاعل التصديق، يعني بتغيير البيانات من كونها الكمية إلى النسبة المئوية. وتشرح تلك البيانات في الجمل الكيفية. وأما المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت (Likert).

والرمز المستخدم لتحليل البيانات بتقاطع البيان هو:

$$P = \frac{x}{xi} \times 100\%$$

وأما الرمز المستخدم لتحليل جميع البيانات هو:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

حيث أن:

$$P = \text{نسبة مئوية}$$

$$x = \text{عدد نتيجة إجابة المستجيبين في بند البيان}$$

$$xi = \text{عدد النتيجة المثالية في بند البيان}$$

$$\sum x = \text{عدد نتائج المستجيبين}$$

$$\sum xi = \text{عدد النتائج المثالية}$$

$$100 = \text{الثوابت}$$

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 134.

ب) الاختبار القبلي والبعدي

إن تعيين صدق الكتاب المطور من حيث تغير نتيجة التعلم باستخدام نتيجة الاختبار القبلي والبعدي. وأما التحليل المستخدم هو التحكيم المعتدلي^{١١} (*One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test*)، والتحكيم التجانس^{١٢} (*Tes of Homogeneity of Variences*)، وتحكيم تعادل المتوسط^{١٣} (*One-Way Anava*)، والتحكيم المقارني^{١٤} (*Paired-Samples t test*). والتحكيمات المذكورة مستخدمة لمعرفة مقارنة نتيجة التعلم بين الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة بعد استخدام الكتاب المطور. وتغير نتيجة التعلم ظاهرا على درجة فعالية الكتاب المطور إلى عملية تعليم الطلبة. ولتعيين تلك التحكيمات يستخدم الباحث الكيان المعنوي (*SPSS*).

¹¹ Muhammad Nisfiannor, *Pendekatan Statistika Modern untuk Ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2009), hlm. 93.

¹² *Ibid*, hlm. 98

¹³ *Ibid*, hlm. 126

¹⁴ *Ibid*, hlm. 118

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- إجراءات تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو اعتمدت الباحث على نموذج التسع كما صممه ديك وجاراي (Dick & Carey) في تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام في قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو. وفي هذه العملية قام الباحث بالخطوات الآتية:

١- تحليل الاحتياجات والأهداف

هذه الخطوة لمعرفة حاجة الطلبة ولتثبيت أهداف تطوير الكتاب التعليمي. فقام الباحث بجمع البيانات في تحليل الحاجات والأهداف فيما يلي:

أ) نتائج المقابلة

إن المقابلة التي قام بها الباحث هي الحوار مع معلمة اللغة العربية لطلبة المستوى الثاني ج لقسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو يوم السبت ٥ مايو ٢٠١٤ لمعرفة النقط الآتية.

جدول ٤.١ نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
١.	عملية التعليم	أكثر عملية التعليم بأنشطة القراءة والكتابة
٢.	المادة المستخدمة	المواد مأخوذة من المصادر المتنوعة، دون كتاب خاص
٣.	الكفاءة المعلمة	على الأكثر لترقية مهارة القراءة والكتابة وأما مهارة

	الكلام قليل فقط	
٤.	إعطاء المناسبة للطلبة لم تعطي المعلمة جميع الطلبة المناسبة لتكلم اللغة العربية، بل تختار قليلا منهم	
٥.	ارتفاع قدرة الطلبة لم ترتفع قدرة الطلبة كثيرا بعد اشتراك التعليم	
٦.	المواضع المرادة المواضع التي ينبغي للطلبة أن يستوليوها مثل الأنشطة اليومية، وفي الجامعة، وفي المقصف، وفي المكتبة، والمهنة، والمدينة.	

(ب) نتائج الاستبانة

قدم الباحث الاستبانة لطلبة المستوى الثاني ج لقسم التربية الإسلامية جامعة زين الحسن بروبولينجو يوم السبت ٥ مايو ٢٠١٤ للحصول على المعلومات عن احتياجاتهم إلى تعلم اللغة العربية، ولتعيين الهدف في تطوير الكتاب التعليمي. وهم من ٣٠ طالبا/ة في المستوى الثاني. فحصل الباحث على المعلومات التالية.

جدول ٤.٢ نتائج الاستبانة عن احتياجات الطلبة

الرقم	الأسئلة	الاختيارات	نتائج الطلبة	النسبة المئوية (%)
١	مادة اللغة العربية هي المادة الممتعة	موافق	٢٩	٩٧ %
		غير موافق	١	٣ %
٢	أكثر تعليم اللغة العربية بأنشطة القراءة والكتابة	موافق	٢٣	٧٧ %
		غير موافق	٧	٢٣ %
٣	يستخدم المعلم الطريقة المتنوعة في عملية التعليم	موافق	٢٩	٩٧ %
		غير موافق	١	٣ %

٤	أحب تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام	موافق	٣٠	% ١٠٠
		غير موافق	-	-
٥	أحب تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام إذا كانت أنشطة الكلام المتنوعة في المادة	موافق	٢٨	% ٩٣
		غير موافق	٢	% ٧
٦	يستخدم المعلم المادة الممتعة في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام	موافق	٣٠	% ١٠٠
		غير موافق	-	-
٧	أتكلم اللغة العربية في عملية التعليم	موافق	١٢	% ٤٠
		غير موافق	١٨	% ٦٠
٨	الكتاب/المادة المستخدم في عملية التعليم متنوعة	موافق	٢٢	% ٧٣
		غير موافق	٨	% ٢٧
٩	المادة المعلمة في مهارة الكلام صعبة	موافق	١٢	% ٤٠
		غير موافق	١٨	% ٦٠
١٠	لم أفهم المادة في مهارة الكلام التي تستخدم في عملية التعليم	موافق	٢٠	% ٦٧
		غير موافق	١٠	% ٣٣
١١	التدريب/التمرين المعطى في مهارة الكلام متنوعة	موافق	٢٧	% ٩٠
		غير موافق	٣	% ١٠
١٢	المادة المعلمة في مهارة الكلام لا تسعدني لترقية مهارة الكلام	موافق	١٣	% ٤٣
		غير موافق	١٧	% ٥٧
١٣	تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام متمركز على المعلم	موافق	١٣	% ٤٣
		غير موافق	١٧	% ٥٧
١٤	أنا متشجع في تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام وفقا بالأنشطة	موافق	٢٧	% ٩٠
		غير موافق	٣	% ١٠

		اليومية	
٩٣ %	٢٨	موافق	١٥ أحب تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام التي تتعلق بالأنشطة اليومية
٧ %	٢	غير موافق	

بالنسبة إلى هذه البيانات أن ٢٩ طالبا يحبون مادة اللغة العربية (٩٧ %) و طالب واحد لا يحب مادة اللغة العربية (٣ %)، و ٢٣ طالبا قالو أن أكثر تعليم اللغة العربية بأنشطة القراءة والكتابة (٧٧ %)، وقال ٢٩ طالبا أن المعلم استخدم الطريقة المتنوعة في عملية التعليم (٩٧ %)، وقال ٣٠ طالبا (١٠٠ %) أنهم يحب تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام، و ٢٨ طالبا يحبون تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام إذا كانت أنشطة الكلام المتنوعة في المادة (٩٣ %)، وقال ٣٠ طالبا أن المعلم استخدم المادة الممتعة في تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام (١٠٠ %)، ف ١٢ طالبا قالو أنهم يتكلمون اللغة العربية في عملية التعليم (٤٠ %) و ١٨ طالبا لا يتكلم اللغة العربية في عملية التعليم (٦٠ %)، و ٢٢ طالبا قالو أن الكتاب/المادة المستخدم في عملية التعليم متنوعة (٧٣ %)، ف ١٢ طالبا قالو أن المادة المعلّمة في مهارة الكلام صعبة (٤٠ %) و ١٨ طالبا قالو أن المادة المعلّمة في مهارة الكلام غير صعبة (٦٠ %)، ف ٢٠ طالبا قالو أنهم لم يفهموا المادة في مهارة الكلام التي تستخدم في عملية التعليم (٦٧ %) و ١٠ طالبا قالو أنهم يفهمون المادة في مهارة الكلام التي تستخدم في عملية التعليم، و ٢٧ طالبا قالو أن التدريب/التمرين المعطى في مهارة الكلام متنوعة (٩٠ %)، ف ١٣ طالبا قالو أن المادة المعلّمة في مهارة الكلام لا تسعدهم لترقية مهارة الكلام (٤٣ %) و ١٧ طالبا قالو أن المادة المعلّمة في مهارة الكلام تسعدهم لترقية مهارة الكلام (٥٧ %)، ف ١٣ طالبا قالو أن تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام متمركز على المعلم (٤٣ %) و ١٧ طالبا قالو أن تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام ليس متمركز على المعلم (٥٧ %)، و ٢٧ طالبا قالو أنهم متشجّعون في تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام وفقا

بالأنشطة اليومية (٩٠ ٪)، و٢٨ طالبا قالو أنهم يجوبون تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام التي تتعلق بالأنشطة اليومية (٩٣ ٪).

من النتائج السابقة عرف الباحث أن مشكلة تعليم اللغة العربية في طلبة قسم التربية الإسلامية للمستوى الثاني هي عدم الكتاب التعليمي لترقية مهارة كلامهم مع أنهم يجوبون تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام، ولكن المعلمة ليس لها كتاب خاص لتشجيع إرادتهم. ويحتاج الباحث إلى تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

٢- تحليل التعليم

في هذه الخطوة يقوم الباحث بتعيين المواضيع التي سيكتبها في الكتاب التعليمي نسبة إلى حاجات الطلبة والمعلم لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. ويحتوي هذ الكتاب التعليمي على سبعة مواضع، وهي: التعارف، وفي الجامعة، وفي المقصف والشركة، والبيت، والخبرة، وأنواع المهن، ومدينتي.

٣- تحليل الدارس والسياق

تشتمل هذه الخطوة على تحليل كفاءة الطلبة وسلوكهم وشأنهم في التعليم. وتحليل شأن التعليم من حيث المعارف والمهارات الجديدة التي سيستخدمها الباحث. فحصل الباحث على المعلومات الآتية:

جدول ٤.٣ نتائج تحليل الدارس والسياق

الباب	معيار الكفاءة	الكفاءة الأساسية
التعارف	يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشط في سياق التعارف	(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق التعارف المناسب بأنشطة المحادثة

<p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والضمائر المناسبة بسياق التعارف</p>		
<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق الفصل والمكتبة المناسب بأنشطة المحادثة</p> <p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والضمائر المناسبة بسياق الفصل والمكتبة</p>	<p>يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشط في سياق الجامعة</p>	<p>في الجامعة</p>
<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق المقصف و الشركة المناسب بأنشطة المحادثة</p> <p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والدعوة والأمرى والضمائر المناسبة بسياق المقصف والشركة</p>	<p>يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشط في سياق المقصف والشركة</p>	<p>في المقصف والشركة</p>
<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق البيت والأنشطة اليومية المناسب بأنشطة السؤال والجواب والحكاية</p> <p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة</p>	<p>يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشط في سياق البيت</p>	<p>البيت</p>

والجر والمجور المناسبة بسياق البيت والأنشطة اليومية		
١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق الخبرة المناسب بأنشطة الحكاية والسؤال والجواب ٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية وطلب الأمر والجر والمجور المناسبة بسياق الخبرة	يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشطة في سياق الخبرة	الخبرة
١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق المهنة المناسب بأنشطة المحادثة والسؤال والجواب ولعب الدور ٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والنداء والجر والمجور المناسبة بسياق المهنة	يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشطة في سياق المهنة	أنواع المهن
١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق مدينة الولادة المناسب بأنشطة الحكاية والسؤال والجواب ٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والجر والمجور المناسبة بسياق مدينة الولادة	يستطيع الطلبة فهم الرأي والمعلومة واتصالهما ويتفاعلون بالأنشطة في سياق مدينة الولادة	مدينتي

٤- افتراض أهداف التعليم

في هذه الخطوة يقوم الباحث بافتراض أهداف التعليم، يعني يشرح أهداف التعليم العامة إلى كون الأهداف الخاصة. بقول آخر يثبت الباحث معيار التعليم والكفاءة الأساسية والمؤشرات. وتعطي هذه الخطوة المعلومات للقيام بتطوير بنود الأسئلة. فحصل الباحث على المعلومات الآتية:

جدول ٤.٤ أهداف التعليم

المؤشرات	الكفاءة الأساسية	الباب
<p>(١) استخدام المفردات في سياق التعارف كلاميا</p> <p>(٢) استخدام أسلوب الأسئلة (كيف، ما، من، أين، إلى أين) مناسبا بسياق التعارف بالتحول</p> <p>(٣) ذكر ضمائر المتكلم، والمخاطب والغائب مناسبا بسياق التعارف بالتحول</p> <p>(٤) تطبيق أسلوب الإجابة مع المخاطب في سياق التعارف</p>	<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق التعارف المناسب بأنشطة المحادثة</p> <p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والضمائر المناسبة بسياق التعارف</p>	التعارف
<p>(١) استخدام المفردات في سياق الفصل والمكتبة كلاميا</p> <p>(٢) استخدام أسلوب الأسئلة (هل، أين، ما، من، أي)</p> <p>مناسبا بسياق الفصل والمكتبة</p>	<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق الفصل والمكتبة المناسب بأنشطة المحادثة</p> <p>(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة</p>	في الجامعة

<p>بالتحوّل (٣) استخدام ضمائر المتكلم، والمخاطب والغائب مناسبا بسياق الفصل والمكتبة بالتحوّل (٤) تطبيق أسلوب الإجابة مع المخاطب في سياق الفصل والمكتبة</p>	<p>والضمائر المناسبة بسياق الفصل والمكتبة</p>	
<p>(١) استخدام المفردات في سياق المقصف والشركة كلاميا (٢) استخدام أسلوب الأسئلة (هل، ماذا تريد، كم)، وأسلوب الطلب (هيا)، وأسلوب السماح والأمر (تفضل) مناسبا بسياق المقصف والشركة بالتحوّل (٣) استخدام ضمائر المتكلم، والمخاطب والغائب مناسبا بسياق المقصف والشركة بالتحوّل (٤) ذكر الإرادة مناسبا بسياق المقصف (٥) إلقاء التقرير والعرض اللساني</p>	<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق المقصف و الشركة المناسب بأنشطة المحادثة (٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والدعوة والأمر والضمائر المناسبة بسياق المقصف والشركة</p>	<p>في المقصف والشركة</p>

<p>في سياق الحاجة اليومية والأسبوعية والشهرية بالتحوّل</p>		
<p>(١) استخدام المفردات في سياق البيت كلاميا (٢) استخدام أسلوب الأسئلة (ماذا)، وحرّف الجر (في)، وأفعال الأنشطة في البيت مناسباً سياق البيت والأنشطة اليومية بالتحوّل (٣) ذكر المعلومة عن أعضاء الأسرة مناسباً سياق البيت والأنشطة اليومية بالتحوّل (٤) إلقاء التقرير والعرض اللساني في سياق البيت والأنشطة اليومية بالتحوّل (٥) القيام بالمقابلة وإلقاء التقرير والعرض اللساني في سياق البيت والأنشطة اليومية بالتحوّل</p>	<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلامياً وفقاً بسياق البيت والأنشطة اليومية المناسب بأنشطة السؤال والجواب والحكاية (٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والجر والمجرور المناسبة بسياق البيت والأنشطة اليومية</p>	<p>البيت</p>
<p>(١) استخدام المفردات في سياق الخبرة كلامياً (٢) استخدام أسلوب الأسئلة (أين، ماذا)، وأسلوب طلب</p>	<p>(١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلامياً وفقاً بسياق الخبرة المناسب بأنشطة الحكاية والسؤال والجواب</p>	<p>الخبرة</p>

<p>الرأي (ما رأيك)، وحروف الجر (في، إلى) مناسبة بسياق الخبرة بالتحول</p> <p>٣) تبيين الصور في سياق الخبرة بالتحول</p> <p>٤) إلقاء التقرير والعرض اللساني في سياق الخبرة بالتحول</p> <p>٥) المناقشة المعنوية في سياق الخبرة</p>	<p>٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية وطلب الأمر والجر والمجرور المناسبة بسياق الخبرة</p>	
<p>١) استخدام المفردات في سياق المهنة كلاميا</p> <p>٢) تبيين الصور والعلّة في سياق المهنة</p> <p>٣) استخدام أسلوب الأسئلة (كم، ماذا)، وأسلوب النداء (يا)، وحروف الجر مناسبة بسياق المهنة بالتحول</p> <p>٤) تطبيق أسلوب الإجابة مع المخاطب في سياق المهنة بالتحول</p> <p>٥) القيام بالمحادثة وفقا بالوظائف المعينة</p>	<p>١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة كلاميا وفقا بسياق المهنة المناسب بأنشطة المحادثة والسؤال والجواب ولعب الدور</p> <p>٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والنداء والجر والمجرور المناسبة بسياق المهنة</p>	أنواع المهن
<p>١) استخدام المفردات في سياق</p>	<p>١) يلقي ويطلب الطلبة المعلومة</p>	مدينتي

مدينة الولادة كلاميا	كلاميا وفقا بسياق مدينة	
(٢) استخدام أسلوب الأسئلة (أين، هل) وحروف الجر	الولادة المناسب بأنشطة الحكاية والسؤال والجواب	
مناسبا بسياق مدينة الولادة بالتحوّل	(٢) يستخدم الطلبة أساليب الجملة الإسمية والجملة الفعلية والأسئلة والجر والمجرور المناسبة بسياق مدينة الولادة	
(٣) إحكاء النص المكتوب في سياق مدينة الولادة بالتحوّل		
(٤) تطبيق أسلوب الإجابة مع المخاطب في سياق مدينة الولادة بالتحوّل		
(٥) تبين الصور في سياق مدينة الولادة بالتحوّل		
(٦) المناقشة المعنوية في سياق مدينة الولادة بالتحوّل		

٥- تطوير الأدوات التقييمية

بعد افتراض أهداف التعليم فيقوم الباحث بتطوير الأدوات التقييمية. وتعلق هذه الأدوات بالكفاءة الأساسية المرادة التي تعتمد على المؤشرات المعينة، والأدوات لقياس محتوى الكتاب المطور وتصميم التعليم. والأدوات التي تتعلق بالكفاءة الأساسية هي الأسئلة والاختبار، وأما الأدوات التي تتعلق بمحتوى المادة وتصميم التعليم هي الاستبانة.

٦- تطوير استراتيجية التعليم

استراتيجية التعليم هو كل مكونات الكتاب التعليمي والإجراءات المستخدمة لمساعدة الطلبة في الحصول على أهداف التعليم.^١ وتتركز استراتيجية التعليم على خمسة أحوال، وهي: (١) الأنشطة التعليمية؛ (٢) عرض المعلومات؛ (٣) مساهمة الطلبة؛ (٤) التقييم؛ و (٥) الخطوة الاستمرارية. بجانب ذلك هذه الاستراتيجية تشتمل أيضا على تقدير الوقت المحتاج في التعليم. ولترقية دافعية استخدام الكتاب المطور، فتكمل هذه المادة بدليل التعلم في كل الموضوع، وأهداف التعليم في كل الموضوع والأسئلة والتدريبات.

٧- تطوير واختيار المادة التعليمية

في هذه الخطوة يقوم الباحث باختيار وجمع المواد من المصادر العديدة، وتصميم المواد المناسبة بترتيب أنشطة المحاضرة، وتصميم برنامج التدريس. والخطوة التالية هي يؤلف ويكتب الباحث محتوى الكتاب التعليمي. وتشتمل هذه المرحلة على خمس خطوات، وهي: (أ) تأليف وكتابة الدليل، (ب) تأليف وكتابة أهداف التعليم، (٣) تأليف وكتابة المواد التعليمية، (٤) تأليف وكتابة الأسئلة والتمارين. وحصل الباحث على الكتاب التعليمي تحت الموضوع "هيا نتكلم باللغة العربية - الكتاب التعليمي لمهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية" كما في الملحق.

٨- تصميم وإجراء التقييم التكويني

قام الباحث بعملية التقييم التكويني التي تتكون من تحكيم المنتج من الخبير والتجربة. ويتكون التقييم التكويني على ثلاث مراحل، وهي: (أ) التقييم الأول هو التعديل

¹ Paul Eggen & Don Kauchak, *Strategic and Models for Teacher: Teaching Content and Thinking Skills* (Boston: Pearson, 2012). Terjemahan Indonesia oleh Satrio Wahono, *Strategi dan Model Pembelajaran: Mengajar Konten dan Keterampilan Berpikir* (Jakarta: Indeks, 2012), hlm. 6.

من قبل خبراء مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم، ب) التقييم الثاني هو التجربة الفردية ،
وج) التقييم الثالث هو التجربة الميدانية.

أ) التقييم الأول

إن التقييم الأول هو التقييم من قبل خبراء مجال المحتوى ومجال تصميم التعليم. فالخبير في مجال التعليم هو الدكتور قريب الله بابكر مصطفى وأما الخبيران في مجال تصميم التعليم هما الدكتورة أمي محمودة الماجستير والدكتور دانيال حلمي الماجستير. والقيام بهذا التقييم للحصول على البيانات التي تكون أساسا لتحسين المنتج. ونتيجة هذا التحسين مستخدمة للقيام بالتجربة التالية.

١) نتائج تحكيم خبير مجال المحتوى

قدم الباحث الكتاب التعليمي إلى الدكتور قريب الله بابكر مصطفى يوم الخميس ١٥ مايو ٢٠١٤. وهو معلم في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ونتيجة تحكيم الكتاب التعليمي كما يلي:

جدول ٤.٥ نتائج تصديق الكتاب التعليمي من خبير محتوى الدراسي

رقم	البند	درجة التقييم			
		١	٢	٣	٤
محتوى الدراسي					
١	مطابقة المحتوى الدراسي بأهداف التعليم			√	
٢	وضوح دليل التعليم لكل وحدة			√	
٣	مطابقة ترتيب المحتوى الدراسي		√		
٤	مطابقة أنشطة التعليم			√	

			√	وضوح ترتيب المحتوى الدراسي	٥
			√	سهولة المحتوى الدراسي ليفهمه الطلبة	٦
تدريبات					
			√	مطابقة التدريبات بالمؤشرات	٧
			√	مطابقة التدريبات بالمحتوى الدراسي	٨
		√		وضوح الأسئلة	٩
قائمة المفردات					
			√	مطابقة عدد المفردات بحاجة الطلبة	١٠
			√	سهولة فهم المفردات	١١
المراجع					
		√		مطابقة كتب المراجع المستخدم	١٢
		٩	٣٦	مجموعة	
		٤٥			

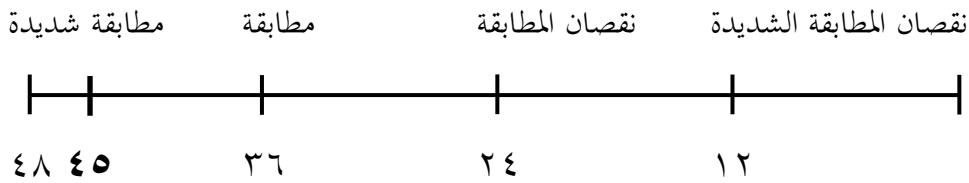
ويستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الكتاب التعليمي،

وهو:

$$\frac{45}{48} \times 100 = 93,75\%$$

بالنسبة إلى مقياس ليكرت (Likert) تتصور النتيجة كما يلي:

صورة ٤.١ مقياس ليكرت من نتيجة تحكيم خبير مجال المحتوى



تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي على مستوى مطابقة شديدة. وقد كتب الخبير الاقتراحات والإضافات والمداخلات في تلك الاستبانة، وهي كما يلي:

أ) توجد بعض الأخطاء اللغوية فيجب تصحيحها.

٢) نتائج تحكيم خبير تصميم التعليم

قدم الباحث الكتاب التعليمي إلى الدكتورة أمي محمودة الماجستير والدكتور دانيال حلمي الماجستير يوم الأربعاء ١٤ مايو ٢٠١٤. وهما معلم ومعلمة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ونتيجة تحكيم الكتاب التعليمي كما يلي:

جدول ٤.٦ نتائج تصديق الكتاب التعليمي من خبير تصميم التعليم

رقم	البنود	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
وجه الكتاب (غلاف الكتاب)					
١	وضوح الكتابة			√√	
٢	جذابة الكتابة		√	√	
٣	مطابقة الكتابة		√	√	
٤	مطابقة مقياس الكتاب		√	√	
٥	مطابقة مقياس الحروف			√√	
٦	مطابقة جنس الحروف		√	√	
٧	ملائمة الألوان		√	√	
٨	جمالة الحروف		√√		

		√	√	جمالة الصورة	٩
وجه الكتاب (موقع الغلاف)					
		√	√	وضع الكتابة	١٠
			√√	وضع الصورة	١١
			√√	وضع الكتابة في الصورة	١٢
			√√	وضع الصورة في الغلاف	١٣
صفحة الموضوع					
			√√	وضوح الكتابة	١٤
		√	√	مطابقة مقياس الحروف	١٥
			√√	مطابقة الكتابة	١٦
			√√	مطابقة جنس الحروف	١٧
		√	√	موقع الكتابة من زاوية الكتاب	١٨
		√	√	صحيح الجملة	١٩
			√√	جذابة العرض	٢٠
مقدمة					
		√√		مطابقة الموقع	٢١
		√	√	وضوح المحتوى	٢٢
		√	√	وضوح تركيب الجملة	٢٣
			√√	سهولة الفهم	٢٤
		√	√	جذابة العرض	٢٥
		√	√	صحيح استخدام اللغة	٢٦
			√√	بسيطة اللغة	٢٧

			√√	مطابقة مقياس الحروف	٢٨
		√	√	مطابقة جنس الحروف	٢٩
		√	√	نظام الكتابة	٣٠
خصائص الكتاب					
		√√		مطابقة الموقع	٣١
		√	√	وضوح المحتوى	٣٢
		√	√	وضوح تركيب الجملة	٣٣
		√	√	سهولة الفهم	٣٤
		√	√	جاذبية العرض	٣٥
		√	√	صحيح استخدام اللغة	٣٦
			√√	بسيطة اللغة	٣٧
			√√	مطابقة مقياس الحروف	٣٨
			√√	مطابقة جنس الحروف	٣٩
			√√	نظام الكتابة	٤٠
الفهرس					
			√√	مطابقة الموقع	٤١
			√√	وضوح المحتوى	٤٢
			√√	وضوح تركيب الجملة	٤٣
			√√	سهولة الفهم	٤٤
		√	√	جاذبية العرض	٤٥
		√	√	صحيح استخدام اللغة	٤٦
		√	√	بسيطة اللغة	٤٧
		√	√	مطابقة مقياس الحروف	٤٨

		√	√	مطابقة جنس الحروف	٤٩
			√√	نظام الكتابة	٥٠
معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية					
			√√	مطابقة الموقع	٥١
		√	√	سهولة الفهم	٥٢
		√	√	وضوح المحتوى	٥٣
	√		√	صحيح استخدام اللغة	٥٤
		√	√	وضوح الجملة	٥٥
	√		√	صحيح التعبير	٥٦
		√	√	نظام الكتابة	٥٧
			√√	جاذبة العرض	٥٨
المؤشرات					
			√√	مطابقة الموقع	٥٩
		√	√	سهولة الفهم	٦٠
		√	√	وضوح المحتوى	٦١
	√		√	صحيح استخدام اللغة	٦٢
		√	√	وضوح الجملة	٦٣
	√		√	صحيح التعبير	٦٤
		√	√	نظام الكتابة	٦٥
			√	جاذبة العرض	٦٦
مادة التعليم					
			√√	مطابقة الموقع	٦٧
		√√		وضوح المحتوى	٦٨

		√√		٦٩	وضوح تركيب الجملة
		√√		٧٠	سهولة الفهم
			√√	٧١	جذابة العرض
		√√		٧٢	صحيح استخدام اللغة
		√√		٧٣	بسيطة اللغة
			√√	٧٤	مطابقة مقياس الحروف
			√√	٧٥	مطابقة جنس الحروف
		√√		٧٦	نظام الكتابة
تدريبات					
		√√		٧٧	مطابقة الموقع
			√√	٧٨	وضوح المحتوى
		√√		٧٩	وضوح تركيب الجملة
			√√	٨٠	سهولة الفهم
			√√	٨١	جذابة العرض
		√	√	٨٢	صحيح استخدام اللغة
		√	√	٨٣	بسيطة اللغة
		√√		٨٤	نظام الكتابة
المراجع					
			√√	٨٥	مطابقة الموقع
			√√	٨٦	وضوح المحتوى
			√√	٨٧	وضوح تركيب الجملة
			√√	٨٨	سهولة الفهم
		√√		٨٩	جذابة العرض

		√	√	صحيح استخدام اللغة	٩٠
		√	√	بسيطة اللغة	٩١
			√√	نظام الكتابة	٩٢
المفردات					
		√√		مطابقة الموقع	٩٣
		√√		وضوح المحتوى	٩٤
			√√	وضوح تركيب الجملة	٩٥
			√√	سهولة الفهم	٩٦
			√√	جاذبة العرض	٩٧
		√√		صحيح استخدام اللغة	٩٨
		√√		بسيطة اللغة	٩٩
		√	√	نظام الكتابة	١٠٠
	٨	٢١٩	٤٨٨	مجموعة	
	٧١٥				

ويستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الكتاب التعليمي،

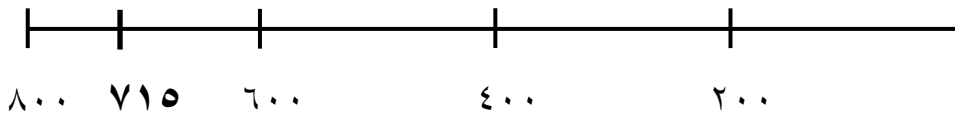
وهو:

$$\% ٨٩,٣٨ = ١٠٠ \times \frac{٧١٥}{٨٠٠}$$

بالنسبة إلى مقياس ليكرت (Likert) تتصور النتيجة كما يلي:

صورة ٤.٢ مقياس ليكرت من نتيجة تحكيم خبير تصميم التعليم

نقصان المطابقة الشديدة نقصان المطابقة مطابقة مطابقة شديدة



تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي على مستوى مطابقة شديدة.

وقد كتب الخبراء الاقتراحات والإضافات والمداخلات في تلك الاستبانة، وهي كما يلي:

- أ) أن يبدل الكاتب صورة الغلاف المناسبة بموضوع الكتاب
- ب) أن يزيد الكاتب كتابة أسماء المؤهلين واسم الجامعة في صفحة الموضوع
- ج) أن يختار الكاتب جنس الحرف المناسب في موقع الغلاف
- د) أن يصوب الكاتب إشارة القراءة والاهتمام بالكلمة التي تُبدأ بالحرف الكبير في مقدمة
- هـ) أن يظهر الكاتب في خصائص الكتاب الفرق بين هذا الكتاب والكتب الأخرى
- و) بالنظر إلى محتوى الكتاب، فالموضوع المناسب في الوحدة الثالثة هو في المقصف والشركة، وفي الوحدة الرابعة هو البيت، وفي الوحدة الخامسة هو الخبرة، وفي الوحدة السادسة هو أنواع المهن.
- ز) أن يصوب الكاتب كتابة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية وفقا على القاعدة اللغوية المقيسة
- ح) توجد المؤشرة التي لا تظهر أنشطة حقيقية تستوليها الطلبة
- ط) أن يطلب الكاتب الصور الاتصالية بحالة الطلبة
- ي) أن يعين الكاتب عدد المفردات في كل وحدة
- ك) أن يبدل الكاتب بعض الصور في المفردات

(ب) التعديل

وفقا من البيان السابق أن الكتاب التعليمي يتصف على مستوى "مطابقة شديدة" عند رأي الخبراء ويمكن استخدامه في التعليم بعد التصويب. فوجد الباحث أن يصحح بعض الأخطاء والنقائص. فقام الباحث بتصحيح الكتاب التعليمي. وأما النقط التي عدلها الباحث في الكتاب التعليمي كما يلي:

- (١) تبديل صورة الغلاف المناسبة بموضوع الكتاب
- (٢) زيادة كتابة أسماء المؤهلين واسم الجامعة في صفحة الموضوع
- (٣) تبديل جنس الحرف المناسب في موقع الغلاف
- (٤) تصويب إشارة القراءة والاهتمام بالكلمة التي تُبدأ بالحرف الكبير في مقدمة
- (٥) إظهار خصائص الكتاب
- (٦) تبديل الموضوع في الوحدة الثالثة والرابعة الخامسة والسادسة
- (٧) تصويب كتابة معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية وفقا على القاعدة اللغوية المقيسة
- (٨) تبديل أنشطة حقيقية تستوليها الطلبة مناسبة بالمؤشرة
- (٩) تبديل الصور الاتصالية بحالة الطلبة
- (١٠) زيادة عدد المفردات في كل وحدة
- (١١) تبديل الصور في المفردات

بعد ما انتهى الباحث من إجراء التعديل، حصل الباحث على الكتاب التعليمي المنتج " هيا نتكلم باللغة العربية - الكتاب التعليمي لمهارة الكلام لطلبة قسم التربية الإسلامية". وأما الكتاب التعليمي المصحح يوجد في الملحق.

ج) التقويم الثاني

وبعد الحصول على الكتاب التعليمي والقيام بالتصحيح، قام به الباحث بالتجربة الفردية يوم السبت تاريخ ١٧ مايو ٢٠١٤، يعني لـ ٤ طلبة مستوى الثاني بقسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو. وبعد أن يقوم الباحث بالتجربة الفردية وزع الباحث الاستبانة لهم لمعرفة آرائهم نحو الكتاب التعليمي. ونتائج الاستبانة كما يلي:

جدول ٤.٧ نتائج استبانة التقييم من الطلبة في التجربة الفردية

رقم	البنود	درجة التقويم	نتائج الطلبة	النسبة المئوية (%)
الأسئلة العامة عن الكتاب التعليمي				
١	جذابة الكتاب للتعليم	٤	٢	% ٨٧,٥
		٣	٢	
		٢		
		١		
٢	وضوح المادة في الكتاب	٤	٢	% ٨٧,٥
		٣	٢	
		٢		
		١		
٣	سهولة الفهم	٤	٢	% ٨٧,٥
		٣	٢	
		٢		
		١		
٤	مطابقة عدد المفردات في	٤	٣	% ٩٣,٨

	١	٣	مساعدة الفهم	
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	سهولة الأسئلة	٥
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٧٥		٤	مطابقة الأسئلة لقياس المؤشرات	٦
	٤	٣		
		٢		
		١		
خصائص الكتاب التعليمي				
% ٨١,٣	١	٤	وضوح محتوى الإرشاد	١
	٣	٣		
		٢		
		١		
% ٩٣,٨	٣	٤	جذابة عرض الإرشاد	٢
	١	٣		
		٢		
		١		
المؤشرات				
% ٨١,٣	١	٤	وضوح تعبير العمل المرجو	٤
	٣	٣		

		٢		
		١		
محتوى التعليم				
% ٩٣,٨	٣	٤	مطابقة محتوى التعليم بالمؤشرات	٦
	١	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	وضوح ترتيب محتوى التعليم	٧
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	سهولة محتوى التعليم	٨
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٩٣,٨	٣	٤	جاذبة عرض محتوى التعليم	٩
	١	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	مطابقة الحروف المستخدمة	١٠
	٢	٣		
		٢		
		١		

الأسئلة				
% ٨٧,٥	٢	٤	مطابقة الأسئلة بالمؤشرات	١٢
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٨١,٣	١	٤	جذابة الأسئلة	١٣
	٣	٣		
		٢		
		١		
المفردات				
% ٨٧,٥	٢	٤	سهولة الفهم	١٥
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	مطابقة عدد المفردات بحاجة الفهم	١٦
	٢	٣		
		٢		
		١		
المراجع				
% ٨٧,٥	٢	٤	مطابقة كتب المصادر المستخدمة	١٨
	٢	٣		
		٢		
		١		

منافع الكتاب التعليمي				
% ٨٧,٥	٢	٤	سهولة التعلم	٢٠
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	وضوح المحتوى للفهم	٢١
	٢	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	٢	٤	جاذبية التعليم باستخدام الكتاب التعليمي	٢٢
	٢	٣		
		٢		
		١		

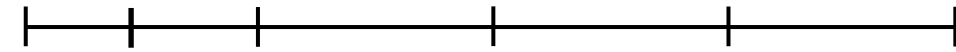
ويستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تجربة الكتاب التعليمي، وهو:

$$\% ٨٧,٢٢ = ١٠٠ \times \frac{٣٠٧}{٣٥٢}$$

بالنسبة إلى مقياس ليكرت (Likert) تتصور النتيجة كما يلي:

صورة ٤.٣ مقياس ليكرت من نتيجة التجربة الفردية

نقصان المطابقة الشديدة نقصان المطابقة مطابقة مطابقة شديدة



٣٥٢ ٣٠٧ ٢٦٤ ١٧٦ ٨٨

تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي على أساس المدخل

الاتصالي والتفاعلي على مستوى مطابقة شديدة.

(د) التقويم الثالث

وبعد القيام بالتجربة الفردية، قام بها الباحث بتعليم مهارة الكلام باستخدام الكتاب التعليمي الذي انتج الباحث. وتطبيق الكتاب التعليمي استغرق ٤ لقاءات في مدة ٩٠ دقيقة. وفي هذه التجربة قدم الباحث الكتاب التعليمي لعشرين طالبا/ة. وأما جدول التطبيق كما يلي:

جدول ٤.٨ نتائج استبانة التقييم من الطلبة في التجربة الميدانية

رقم	البنود	درجة التقييم	نتائج الطلبة	النسبة المئوية (%)
خصائص الكتاب التعليمي				
١	وضوح محتوى الإرشاد	٤	١٠	٨٧,٥ %
		٣	١٠	
		٢		
		١		
٢	جذابة عرض الإرشاد	٤	١٤	٩٢,٥ %
		٣	٦	
		٢		
		١		
المؤشرات				
٣	وضوح تعبير العمل المرجو	٤	٦	٨٢,٥ %
		٣	١٤	
		٢		
		١		
محتوى التعليم				

% ٨٧,٥	١٠	٤	مطابقة محتوى التعليم بالمؤشرات	٤
	١٠	٣		
		٢		
		١		
% ٩١,٣	١٣	٤	وضوح ترتيب محتوى التعليم	٥
	٧	٣		
		٢		
		١		
% ٨٨,٨	١٠	٤	سهولة محتوى التعليم	٦
	٩	٣		
	١	٢		
		١		
% ٩٥	١٦	٤	جذابة عرض محتوى التعليم	٧
	٤	٣		
		٢		
		١		
% ٨٧,٥	١٠	٤	مطابقة الحروف المستخدمة	٨
	١٠	٣		
		٢		
		١		
الأسئلة				
% ٩٣,٨	١٥	٤	مطابقة الأسئلة بالمؤشرات	٩
	٥	٣		

		٢		
		١		
% ٨٨,٤٨	١١	٤	جذابة الأسئلة	١٠
	٩	٣		
		٢		
		١		
المفردات				
% ٩٠	١٢	٤	سهولة الفهم	١١
	٨	٣		
		٢		
		١		
% ٨٨,٤٨	١١	٤	مطابقة عدد المفردات بحاجة الفهم	١٢
	٩	٣		
		٢		
		١		
المراجع				
% ٨٨,٤٨	١١	٤	مطابقة كتب المصادر المستخدمة	١٣
	٩	٣		
		٢		
		١		
منافع الكتاب التعليمي				
% ٩١,٤٣	١٣	٤	سهولة التعلم	١٤
	٧	٣		

		٢		
		١		
% ٩١,٣	١٣	٤	وضوح المحتوى للفهم	١٥
	٧	٣		
		٢		
		١		
% ٩٢,٥	١٤	٤	جذابة التعليم باستخدام الكتاب التعليمي	١٦
	٦	٣		
		٢		
		١		

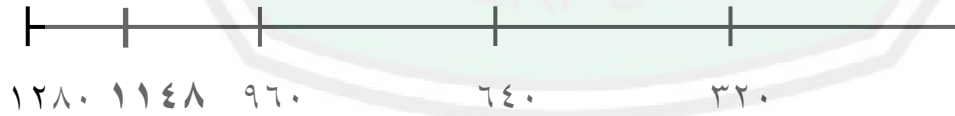
ويستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تجربة الكتاب التعليمي، وهو:

$$\% ٨٩,٦٩ = ١٠٠ \times \frac{١١٤٨}{١٢٨٠}$$

بالنسبة إلى مقياس ليكرت (Likert) تتصور النتيجة كما يلي:

صورة ٤.٤ مقياس ليكرت من نتيجة التجربة الميدانية

نقصان المطابقة الشديدة نقصان المطابقة مطابقة مطابقة شديدة



تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي على أساس المدخل

الاتصالي والتفاعلي على مستوى مطابقة شديدة.

وحصل الباحث على النتائج من الاستبانة التي قدمها إلى معلمة مادة

اللغة العربية، وهي كما يلي:

جدول ٤.٩ نتائج استبانة التقييم من المعلمة

رقم	البنود	درجة التقويم			
		١	٢	٣	٤
الإرشاد					
١	مطابقة موقع الإرشاد			√	
٢	مطابقة موقع الإرشاد			√	
الكفاءة الأساسية والمؤشرات					
٣	مطابقة الكفاءة الأساسية بالمؤشرات		√		
٤	وضوح العمل المرجو			√	
محتوى التعليم					
٥	مطابقة محتوى التعليم بالمؤشرات			√	
٦	وضوح ترتيب محتوى التعليم		√		
٧	سهولة محتوى التعليم للفهم			√	
الأسئلة					
٨	مطابقة الأسئلة بالمؤشرات			√	
٩	جذابة الأسئلة			√	
١٠	وضوح تعبير الأسئلة للفهم		√		
المفردات					
١١	وضوح كيفية الترجمة			√	
١٢	مطابقة عدد المفردات بحاجة الطلبة		√		
المراجع					
١٣	مطابقة كتب المصادر المستخدمة			√	
الأحوال الأخرى					

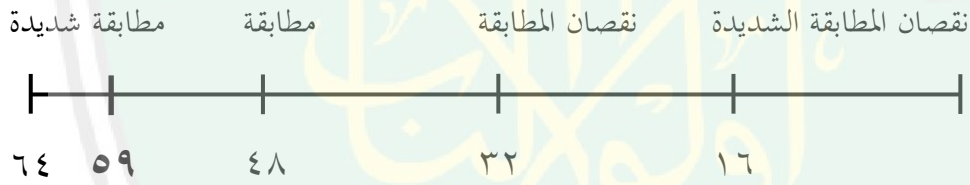
			√	جذابة غلاف الكتاب التعليمي	١٤
		√		مطابقة الحروف المستخدمة	١٥
			√	وضوح محتوى المادة للطلبة	١٦
		١٥	٤٤	مجموعة	
		٥٩			

ويستخدم الباحث الرمز لمعرفة نتائج تحكيم الكتاب التعليمي، وهو:

$$\frac{59}{64} \times 100 = 92,19\%$$

بالنسبة إلى مقياس ليكرت (Likert) تتصور النتيجة كما يلي:

صورة ٤.٥ مقياس ليكرت من نتيجة استبانة معلمة مادة اللغة العربية



تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي على مستوى مطابقة شديدة.

ب- فعالية استخدام الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي

بعد أن يصمم الباحث الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي ويقوم بتقديمه للخبير، ثم قام الباحث بعد ذلك بتجريب الكتاب التعليمي على طلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو. وذلك للتأكد من صلاحية استخدام الكتاب التعليمي وفعالته في تعليم اللغة العربية.

وقد قام الباحث بتجريب الكتاب التعليمي على طلبة قسم التربية الإسلامية بجامعة زين الحسن بروبولينجو. وأما التجريب يكون لمدة ٦ لقاءات. وقد تم تجريب

وحدتان، ويستغرق كل وحدة حصتين اثنتين. وجرت هذه التجربة على الخطوات التالية:
 (١) الاختبار القبلي في اليوم الأول، (٢) التجربة في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس،
 (٣) الاختبار البعدي في اليوم السادس.

ويؤدَّى الاختبار القبلي في ١٨ مايو ٢٠١٤م، والتجريب الأول يكون في ١٩
 مايو ٢٠١٤م، والتجريب الثاني يكون في ٢٠ مايو ٢٠١٤م، والتجريب الثالث يكون
 في ٢١ مايو ٢٠١٤م، والتجريب الرابع في ٢٢ مايو ٢٠١٤م، ويؤدَّى الاختبار البعدي
 في ٢٤ مايو ٢٠١٤م. ومدة كل حصة ٩٠ دقيقة. وقد اختار الباحث عند تجريبه
 وحدتين اثنتين من ٦ وحدات في مضمون الكتاب.

١ - معيار التقويم لقياس كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

قال شكور غزالي أن جوانب مهارة الكلام التي ستقاس من تلك العملية عامة
 تحتوي على سلامة النطق، والقواعد، والمفردات، والطلاقة والفهم^٢. وأما معايير اختبار
 مهارة الكلام أو التعبير الشفهي كما في الجدول الآتي:^٣

جدول ٤.١٠ شكل معايير تقويم مهارة الكلام

اسم الطالب:	التاريخ:
	النتيجة
	سلامة النطق
٥	يخالطه أثر قليل جدا من اللكنة الأجنبية
٤	مفهوم بوضوح، ولكن هناك لكنة أجنبية واضحة
٣	مشكلات نطقية تستدعي استماعا مركزا، وأحيانا تؤدي إلى سوء فهم
٢	يصعب فهمه بسبب مشكلات نطقية، يطلب منه إعادة ما يقوله باستمرار
١	لديه مشكلات نطقية عضوية تجعل حديثه غير مفهوم تماما

² Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Refika Aditama, 2010), hlm. 279.

³ محمد عبد الخالق محمد. اختبارات اللغة. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود. ١٩٩٦م.

النتيجة	القواعد
٥	أخطاء القواعد وترتيب الكلمات قليلة لا تذكر
٤	يقع أحيانا في أخطاء نحوية لكنها لا تسبب غموضا في المعنى
٣	من حين لآخر يقع في أخطاء نحوية تسبب غموضا في المعنى
٢	أخطاء القواعد تجعل الفهم مستعصيا مما يجعله يعيد صياغة جملة و/أو يقيد نفسه باستعمال نمط الجملة الأساسية
١	أخطاؤه النحوية كثيرة إلى درجة تجعل حديثه غير مفهوم تماما
النتيجة	المفردات
٥	يستعمل المفردات والعبارات الاصطلاحية كمحدثي اللغة تماما
٤	يستعمل مصطلحات غير صحيحة أحيانا و/أو يجد نفسه مجبرا لإعادة صياغة أفكاره لأن مفرداته لا تسعفه
٣	يستعمل كلمات خاطئة باستمرار. كلامه محدود وقليل لأن حصيلته من المفردات غير كافية
٢	استعماله الخاطيء للكلمات وقلة حصيلته من المفردات تجعل من الصعب فهمه
١	محدودية ما عمده من مفردات تجعله غير قادر على الحديث تماما
النتيجة	الطلاقة
٥	طلق اللسان مثله مثل متحدث اللغة الأصلي
٤	سرعة الحديث تبدو أنها تتأثر متأثرا طفيفا بمشكلات اللغة
٣	السرعة والطلاقة متأثرتان بشدة بمشكلات لغوية
٢	دائم التردد، يجد نفسه مجبرا للسكوت بسبب محدودية اللغة
١	الحديث متعثر ومتقطع بحيث يجعل المحادثة مستعجلة
النتيجة	الفهم (وصول رسالة)

٥	يبدو أنه يفهم كل شيء دون صعوبة
٤	يفهم كل شيء يقال بالسرعة العادية تقريبا. إلا أنه لا بد من إعادة ما يقال له من حين إلى آخر
٣	يفهم معظم ما يقال له إذا كان بسرعة أبطأ من سرعة الحديث العادي مع التكرار
٢	يجد صعوبة كبيرة في متابعة ما يقال. يستطيع فهم (المحادثة الاجتماعية) إذا ما كانت ببطء ومع تكرار دائم
١	لا يمكن أي يقال بأنه يفهم حتى أسهل المحادثة وأبسطها
المصحح : عدد النتيجة :	

جدول ٤.١١ تقديرات تقويم مهارة الكلام

الرقم	النتيجة بالأرقام	التقدير
١	١٠٠ - ٩٠	ممتاز
٢	٨٩ - ٨٠	جيد جدا
٣	٧٩ - ٧٠	جيد
٤	٦٩ - ٦٠	مقبول
٥	٥٩ - ١	ضعيف

٢- عرض نتائج الاختبارات وتحليلها

يتكون هذا المبحث على ثلاثة مباحث، الأول: بيانات نتائج الاختبار القبلي وتحليلها، والثاني: بيانات نتائج الاختبار البعدي، والثالث: المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي.

أ) بيانات نتائج الاختبار القبلي وتحليلها

بالنسبة إلى البحث الذي قام به الباحث فحصل على بيانات نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التحريبي والفصل الضابط كما يلي:
جدول ٤.١٢ نتائج الاختبار القبلي للفصل التحريبي

رقم	الأسماء	المعايير					التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	ليا كاملة الصالحة	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٢	ليليك سورياني	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٣	ليليس ميسرة	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
٤	لقمان فخر صديق	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
٥	لقمان حكيم	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٦	لؤلؤة المكرمة	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
٧	لولوك هدايتي	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٨	لطيفة الفؤادة	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٩	محمد هزين	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٠	ماريامي	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١١	ميغا سينتا وقي	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٢	محمد فهم أمر الله	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٣	محمد حسن غزالي	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٤	محمد سيف الدين زهري	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
١٥	محمد شاكرين	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
١٦	محمد دافيد أ.ي	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٧	محمد ديدي	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٨	محمد سوراجي	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٩	راسديانا خليدة	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
٢٠	شمس العارفين	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف

جدول ٤.١٣ نتائج الاختبار القبلي للفصل الضابط

رقم	الأسماء	المعايير					التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	محمد صالح	٢	٣	٣	٣	٣	ضعيف
٢	محمد سوباييري	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٣	مصلحة	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
٤	مسلمة س.	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٥	متنفسون	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٦	ناسيذة	٢	٣	٣	٣	٣	ضعيف
٧	نور حسن	٣	٣	٢	٣	٣	ضعيف
٨	نور حسنة	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
٩	نور هداية	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٠	نور إماما	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
١١	نور ليلين	٣	٣	٣	٣	٣	مقبول
١٢	نور ليسواقي فطرية	٢	٣	٣	٣	٣	ضعيف
١٣	نورية أغوستيناويو	٢	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٤	نور القمرية	٣	٣	٢	٣	٣	ضعيف
١٥	قمرية المولى	٣	٣	٢	٣	٣	ضعيف
١٦	راسيك	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٧	رضاعي	٣	٣	٣	٣	٢	ضعيف
١٨	ريكاوتي	٣	٣	٢	٢	٢	ضعيف
١٩	ريزا أومامي	٣	٣	٢	٣	٢	ضعيف
٢٠	رابعة عدوية	٢	٣	٢	٣	٣	ضعيف

ويقصد هذا التحليل لمعرفة كفاءة الطلبة الأولى في الفصل التجريبي والفصل الضابط قبل بداية التعليم. ويحتوي هذا التحليل على التحكيم المعتدلي، والتحكيم التجانسى، والتحكيم التعادلي المتوسطي. وأما البيانات المستخدمة في هذا التحليل هو نتائج الاختبار القبلي كما يلي:

جدول ٤.١٤ نتائج الطلبة في الاختبار القبلي

النتيجة الأدنى	النتيجة الأعلى	المتوسط	عدد الطلبة	الفصل
٤٨	٦٠	٥٥	٢٠	التجريبي
٤٨	٦٠	٥٥,٢	٢٠	الضابط

بالنسبة إلى هذا الجدول أن نتيجة الاختبار القبلي المتوسطة من الفصل التجريبي هي ٥٥، وأما نتيجة الاختبار البعدي المتوسطة من الفصل الضابط هي ٥٥,٢. إذن لم يوجد الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي في الفصلين التجريبي والضابط.

(١) التحكيم المعتدلي

بعد معرفة نتيجة الاختبار القبلي، فقام الباحث بأداء التحكيم المعتدلي لمعرفة البيانات المعتدلية أو عكسها شرطاً لاستخدام التحليل المعالم. وأما نتيجة التحكيم المعتدلي من بيانات نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط فهي كما يلي:

جدول ٤.١٥ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي

المعيار	البيان	هامية	الفصل
توزيع معتدل	$> ٠,٠٥$	٠,٠٨٩	التجريبي
توزيع معتدل	$> ٠,٠٥$	٠,٤٨٧	الضابط

بالنسبة إلى نتيجة التحكيم المعتدلي من نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test*، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل التجريبي هي ٠,٠٨٩، وأما نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل الضابط هي ٠,٤٨٧.

والخلاصة أن نتيجة الاختبار القبلي في الفصلين المذكورين بكونها توزيع معتدل.

وبعد معرفة نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط بكونها توزيع معتدل، فالتحليل المستمر باستخدام التحليل المعالم.

٢) التحكيم التجانسى

وبعد الحصول على بيانات نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط بكونها معتدل، قام الباحث بأداء التحكيم التجانسى. وأما نتيجة تحليل التحكيم التجانسى من الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava* فهي كما يلي:

جدول ٤.١٦ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي

Test of Homogeneity of Variances

Levene Statistic	df1	df2	Sig.	البيان	المعيار
1,310	1	38	0,259	> 0,05	متجانس

بالنسبة إلى نتيجة التحكيم التجانسى من نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *Test of Homogeneity of Variances*، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي هي ٠,٢٥٩، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط متجانسان.

٣) تحكيم تعادل المتوسط

وبعد القيام بأداء التحكيم المعتدلي والتجانسى في بيانات نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط، فقام الباحث بأداء التحكيم تعادل المتوسط لمعرفة الحالة المتساوية أو عكسها بين الفصلين المذكورين.

وأما نتيجة تحليل تحكيم تعادل المتوسط من الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava* فهي كما يلي:

جدول ٤.١٧ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي

المعيار	البيان	هامية
القدرة المتساوية	$> 0,05$	٠,٨٩٠

بالنسبة إلى نتيجة تحكيم تعادل المتوسط من نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava*، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي هي ٠,٨٩٠، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط يملكان المتوسط المتساوي أو القدرة المتساوية. وبعد معرفة القدرة المتساوية بين الفصل التجريبي والضابط، فالخلاصة أن الفصلين مملوآن بالشرط لإعطاء المعاملة، فهي تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي في الفصل التجريبي وباستخدام المدخل التقليدي في الفصل الضابط الذي يبحثهما الباحث لمعرفة المقارنة بين آثار معاملتين المذكورتين.

(ب) بيانات الاختبار البعدي وتحليلها

بعد انتهاء التعليم باستخدام الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي في الفصل التجريبي وباستخدام المدخل التقليدي في الفصل الضابط، فقام الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة نتائج الطلبة الأخيرة. ثم حلل الباحث تلك النتائج بالتحكيم المعتدلي والتحكيم التجانس، وتحكيم تعادل المتوسط والتحكيم المقارني.

بالنسبة إلى البحث الذي قام به الباحث فحصل على بيانات نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط كما يلي:

جدول ٤.١٨ نتائج الاختبار البعدي للفصل التجريبي

رقم	الأسماء	المعايير					التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	ليا كاملة الصالحة	٥	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
٢	ليليك سورياني	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
٣	ليليس ميسرة	٤	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
٤	لقمان فجر صديق	٤	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
٥	لقمان حكيم	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
٦	لؤلؤة المكرمة	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
٧	لولوك هدايتي	٥	٤	٤	٤	٥	جيد جدا
٨	لطيفة الفؤادة	٥	٤	٤	٥	٥	جيد جدا
٩	محمد هزين	٥	٤	٤	٥	٥	جيد جدا
١٠	ماريامي	٥	٤	٤	٥	٥	ممتاز
١١	ميغا سينتا وقي	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
١٢	محمد فهم أمر الله	٤	٤	٤	٥	٥	جيد جدا
١٣	محمد حسن غزالي	٤	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
١٤	محمد سيف الدين زهري	٤	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
١٥	محمد شاكرين	٤	٤	٤	٤	٤	جيد جدا
١٦	محمد دافيد أ.ي	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
١٧	محمد ديدي	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
١٨	محمد سوراجي	٥	٤	٤	٥	٥	جيد جدا
١٩	راسديانا خليفة	٤	٤	٤	٣	٣	جيد
٢٠	شمس العارفين	٥	٤	٤	٤	٤	جيد جدا

جدول ٤.١٩ نتائج الاختبار البعدي للفصل الضابط

رقم	الأسماء	المعايير					التقدير
		النطق	القواعد	المفردات	الطلاقة	الفهم	
١	محمد صالح	٤	٣	٣	٣	٣	مقبول

جيد	٧٢	٤	٣	٤	٤	٣	محمد سوبيري	٢
مقبول	٦٠	٣	٣	٣	٣	٣	مصلحة	٣
مقبول	٦٤	٣	٣	٣	٣	٤	مسلمة س.	٤
جيد	٧٦	٤	٤	٣	٤	٤	متنفسون	٥
مقبول	٦٤	٣	٣	٣	٣	٤	ناسيдаة	٦
مقبول	٦٤	٣	٣	٣	٣	٤	نور حسن	٧
جيد جدا	٨٠	٤	٤	٤	٤	٤	نور حسنة	٨
مقبول	٦٠	٣	٣	٣	٣	٣	نور هداية	٩
جيد	٧٦	٤	٣	٤	٤	٤	نور إماما	١٠
جيد	٧٦	٤	٣	٤	٤	٤	نور ليلين	١١
جيد جدا	٨٠	٤	٤	٤	٤	٤	نور ليسواقي فطرية	١٢
مقبول	٦٨	٤	٣	٤	٣	٣	نورية أغوستيناويو	١٣
جيد	٧٢	٣	٤	٤	٤	٣	نور القمرية	١٤
جيد جدا	٨٤	٤	٤	٤	٤	٥	قمرية المولى	١٥
مقبول	٦٨	٣	٤	٣	٤	٣	راسيك	١٦
جيد	٧٦	٣	٤	٤	٤	٤	رضاعي	١٧
جيد	٧٦	٣	٤	٤	٤	٤	ريكاوتي	١٨
مقبول	٦٨	٣	٤	٣	٤	٣	ريزا أومامي	١٩
مقبول	٦٤	٣	٣	٣	٣	٤	رابعة عدوية	٢٠

وأما نتائج الاختبار البعدي من الفصل التجريبي والفصل الضابط كما

يلي:

جدول ٤.٢٠ نتائج الطلبة في الاختبار البعدي

النتيجة الأدنى	النتيجة الأعلى	المتوسط	عدد الطلبة	الفصل
٧٢	٩٢	٨٠	٢٠	التجريبي
٦٠	٨٤	٧٠,٦	٢٠	الضابط

بالنسبة إلى هذا الجدول أن نتيجة الاختبار البعدي المتوسطة من الفصل التجريبي هي ٨٠، وأما نتيجة الاختبار البعدي المتوسطة من الفصل الضابط هي ٧٠،٦. إذن يوجد الفرق بين نتيجة الاختبار البعدي في الفصلين التجريبي والضابط.

(١) التحكيم المعتدلي

إن نتيجة التحكيم المعتدلي من بيانات نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط فهي كما يلي:

جدول ٤.٢١ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار البعدي

المعيار	البيان	هامية	الفصل
توزيع معتدل	$> ٠,٠٠٥$	٠,٢٥٠	التجريبي
توزيع معتدل	$> ٠,٠٠٥$	٠,٥٧١	الضابط

بالنسبة إلى نتيجة التحكيم المعتدلي من نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test*، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل التجريبي هي ٠,٢٥٠، وأما نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل الضابط هي ٠,٥٧١، وبالخلاصة أن نتيجة الاختبار البعدي في الفصلين المذكورين بكونها توزيع معتدل. لذلك، فالتحليل المستمر باستخدام التحليل المعالم.

(٢) التحكيم التجانس

إن نتيجة تحليل التحكيم التجانس من الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava* فهي كما يلي:

جدول ٤.٢٢ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variances

المعيار	البيان	Sig.	df2	df1	Levene Statistic
متجانس	> 0,05	0,592	38	1	0,292

بالنسبة إلى نتيجة التحكيم التجانس من نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *Test of Homogeneity of Variances*، أن نتيجة هامية الاختبار البعدي هي ٠,٥٩٢، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط متجانسان.

(٣) تحكيم تعادل المتوسط

إن نتيجة تحليل تحكيم تعادل المتوسط من الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava* فهي كما يلي: جدول ٤.٢٣ نتيجة التحكيم المعتدلي في الاختبار القبلي

المعيار	البيان	هامية
المتوسط غير المتساوي	< ٠,٠٥	٠,٠٠٠

بالنسبة إلى نتيجة تحكيم تعادل المتوسط من نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط باستخدام *One-Way Anava*، أن نتيجة هامية الاختبار البعدي هي ٠,٠٠٠، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط يملكان المتوسط غير المتساوي أو القدرة غير المتساوية.

(٤) التحكيم المقارني

إن نتيجة تحليل اختبار ت بين الفصل التجريبي والضابط فهي كما

يلي:

جدول ٤.٢٤ نتيجة Paired Samples T Test

	Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
				Lower	Upper			
Pair 1 Postes - Kelas	73,800	8,692	1,374	71,020	76,580	53,700	39	0,000

بالنسبة إلى نتيجة تحليل اختبارات في الفصل التجريبي والضابط

باستخدام *Paired-Samples t test*، أن نتيجة هامية هي $0,000 <$

$0,05$ ، والخلاصة أن ارتفاع نتيجة الطلبة في الفصل التجريبي أحسن من الفصل الضابط.

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات

أ- ملخص نتائج البحث

بعد أن يقوم الباحث بتطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو، حصل الباحث النتائج التالية:

١- قد تم عملية تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو بالخطوات التالية:

(أ) تحليل الاحتياجات والأهداف

(ب) تحليل التعليم

(ج) تحليل الدارس والسياق

(د) افتراض أهداف التعليم

(هـ) تطوير الأدوات التقييمية

(و) تطوير استراتيجية التعليم

(ز) تطوير واختيار المادة التعليمية التي تتكون من ٧ وحدات

(ح) تصميم وإجراء التقويم التكويني الذي يحتوي على ٣ خطوات، وهي:

(١) تصديق المنتج من خبير مجال المحتوى، فحصل الباحث على نتيجة

٩٣،٧٥ % أو "مطابقة شديدة". وأما من خبيري تصميم التعليم

فحصل الباحث على نتيجة ٨٩،٣٨ % أو "مطابقة شديدة".

(٢) تجربة فردية إلى ٤ طلبة مستوى الثاني قسم التربية الإسلامية جامعة

زين الحسن بروبولينجو، فحصل الباحث على نتيجة ٨٧،٢٢ % أو

"مطابقة شديدة". وأما من معلمة مادة اللغة العربية فحصل الباحث

على نتيجة ٩٢،١٩ % أو "مطابقة شديدة".

٣) تجربة ميدانية إلى ٢٠ طلبة في الفصل التجريبي و ٢٠ طلبة في الفصل الضابط في مستوى الثاني قسم التربية الإسلامية جامعة زين الحسن بروبولينجو، فحصل الباحث على نتيجة ٨٩,٦٩ % أو "مطابقة شديدة".

- ط) إجراء التعديل بعد تصديق المنتج من الخبيرين
- ٢- مواصفات الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو فهي كما يلي:
- أ) اسم الكتاب هو "هيا نتكلم باللغة العربية - الكتاب التعليمي لطلبة قسم التربية الإسلامية"
- ب) هذا الكتاب مقدم إلى المستوى الأول أو الثاني
- ج) قياس القرطاس المستخدم ب ٥
- د) يحتوي هذا الكتاب على: (١) الغلاف، (٢) المقدمة، (٣) خصائص الكتاب، (٤) الفهرس، (٥) غلاف الوحدة، (٦) معيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية والمؤشرات، (٧) المفردات و ٧ وحدات (التعارف، في الجامعة، التسوق، في البيت، الخبرة، المهنة، مدينتي)، (٨) قائمة المراجع.
- هـ) تحتوي كل الوحدات على: (١) معيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية والمؤشرات، (٢) المفردات، (٣) المحادثة الاتصالية، (٤) التدريبات المتنوعة.
- ٣- بالنسبة إلى نتيجة تجربة الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاتصالي والتفاعلي، حصل الباحث النتائج، وهي:

- أ) الاختبار القبلي
- ١) التحكيم المعتدلي باستخدام *One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test*، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل التجريبي هي ٠,٠٠٨٩ ، وأما نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل الضابط هي

٠،٤٨٧ ، والخلاصة نتيجة الاختبار القبلي في الفصلين المذكورين بكونها توزيع معتدل.

(٢) التحكيم التجانسى باستخدام *Tes of Homogeneity of Variences* ، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي هي ٠،٢٥٩ ، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط متجانسان.

(٣) تحكيم تعادل المتوسط باستخدام *One-Way Anava* ، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي هي ٠،٨٩٠ ، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط يملكان المتوسط المتساوي أو القدرة المتساوية.

(ب) الاختبار البعدي

(١) التحكيم المعتدلي باستخدام *One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test* ، أن نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل التجريبي هي ٠،٢٥٠ ، وأما نتيجة هامية الاختبار القبلي من الفصل الضابط هي ٠،٥٧١ ، والخلاصة أن نتيجة الاختبار البعدي في الفصلين المذكورين بكونها توزيع معتدل.

(٢) التحكيم التجانسى باستخدام *Tes of Homogeneity of Variences* ، أن نتيجة هامية الاختبار البعدي هي ٠،٥٩٢ ، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط متجانسان.

(٣) تحكيم تعادل المتوسط باستخدام *One-Way Anava* ، أن نتيجة هامية الاختبار البعدي هي ٠،٠٠٠ ، والخلاصة أن فصلين التجريبي والضابط يملكان المتوسط غير المتساوي أو القدرة غير المتساوية.

(٤) التحكيم المقارني باستخدام *Paired-Samples t test* ، أن نتيجة هامية هي ٠،٠٠٠ < ٠،٠٥ ، والخلاصة أن ارتفاع نتيجة الطلبة في الفصل التجريبي أحسن من الفصل الضابط.

ب- التوصيات

انطلاقاً من نتائج البحث، قدم الباحث التوصيات فيما يلي:

- ١- لجامعة زين الحسن بروبولينجو أن يقوم بالتعاون مع المؤسسات الأخرى المهتمة بتعليم اللغة العربية في تصميم المنهج والمواد التعليمية أو الكتاب التعليمي لتطوير تعليم اللغة العربية فيها.
- ٢- لمعلمي اللغة العربية أن يكثرُوا في مساهمة الطلبة في استخدام اللغة العربية حيث يقومون بالتدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية.
- ٣- لطلبة قسم التربية الإسلامية جامعة زين الحسن بروبولينجو أن يكثرُوا تكلم اللغة العربية بالتدريبات التفاعلية والأنشطة الاتصالية بعضهم ببعض أو بالمعلم.
- ٤- اغترافاً على تقصير هذا البحث وعدم كماله، يوصي الباحث للباحثين اللاحقين الذين سيقومون بالبحث التطويري لمادة اللغة العربية وخاصةً بأساس المدخل الاتصالي والتفاعلي أن يطوروا إلى ما هو أوسع، إما من ناحية النظريات وميدان البحث.

قائمة المراجع

- أني بريرة التقية. ٢٠١٣. تطوير المادة التعليمية لمهارة الكلام على أساس المدخل السياقي بالتطبيق على مدرسة يسفوري المتوسطة الإسلامية مالانج (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية).
- ذوقان عبيدات وآخرون. ١٩٩٧. البحث العلمي مفهومه- أدواته- أساليبه. الرياض: دار أسامة.
- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة. ٢٠٠٣. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة.
- رجاء وحيد دويري. ٢٠٠٠. البحث العلمي أساسياته وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.
- سري وحيوي. ٢٠١٣. إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام بالمدخل الاتصالي الكمبيوتر (بحث تطويري في مدرسة منشأ العلوم غندنج ليجي مالانج).
- سوغيرما. ٢٠١٣. إعداد المواد التعليمية على أساس المدخل الاتصالي لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في الجامعة الإسلامية الحكومية باري باري سولاويسي الجنوبية).
- شايان عبد اللطيف. ٢٠٠٥. تعليم العربية في الجامعة: مهارته، أساليبه، تقويمه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شمس الأفندي. ٢٠١٢. إعداد الكتاب التعليمي لترقية مهارتي الاستماع والكلام (بحث تجريبي بمدرسة بني هاشم سينجاساري مالانج جاوا الشرقية).
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. دون السنة. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. دون المدينة.

محمد محمود الخوالدة. ٢٠١١. أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. عمان: دار المسيرة.

محمد عبد الخالق محمد. ١٩٩٦. اختبارات اللغة. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود. مملوءة النعمة، المقابلة، ١٥ مارس ٢٠١٤.

Ainin, Moh. 2013. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera.

Arifa, Zakiyah & Chamidah, Dewi. Tanpa tahun. Pengembangan Bahan Ajar Qowaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map untuk Tingkat Perguruan Tinggi. *Jurnal Universitas Islam Negeri Malang*, (Online), (<http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/lemlit/article/download/1947/pdf>), diakses 18 Pebruari 2014.

Azies, Furqanul & Alwasilah, Chaedar. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Eggen, Paul & Kauchak, Don. 2012. *Strategic and Models for Teacher: Teaching Content and Thinking Skills*. Boston: Pearson. Terjemahan Indonesia oleh Wahono, Satrio. 2012. *Strategi dan Model Pembelajaran: Mengajarkan Konten dan Keterampilan Berpikir*. Jakarta: Indeks.

Ekawana. 2007. Mengembangkan Bahan Ajar Mata Kuliah Permodalan Koperasi untuk Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar Mahasiswa. *Jurnal Makara, Sosial Humaniora Universitas Indonesia*, (Online), 11 (1): 42-47, (<http://journal.ui.ac.id/index.php/humanities/article/view-File/104/100>), diakses 18 Pebruari 2014.

Farida, Ana., Rois, Suhud & Ahmad, Edi. 2012. *Sekolah yang Menyenangkan, Metode Kreatif Mengajar dan Pengembangan Karakter Siswa*. Bandung: Nuansa.

Gali, Abdullah al- & Abdullah, Abdul Hamid. 2012. *Menyusun Buku Ajar*. Padang: Akademia Permata.

Ghazali, Syukur. 2010. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Refika Aditama.

Hamid, Abdul dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media)*. Malang: UIN Press.

- Iskandarwassid & Sunendar, Dadang. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Majid, Abdul. 2013. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Mulyasa, E. 2006. *Menjadi Guru Profesional: Menciptakan Pembelajaran Kreatif dan Menyenangkan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nisfiannor, Muhammad. 2009. *Pendekatan Statistika Modern untuk Ilmu Sosial* Jakarta: Salemba Humanika.
- Prastowo, Andi. 2012. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Yogyakarta: DIVA Press.
- Punaji Setyosari. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Jakarta: Prendamedia Group.
- Ramansyah, Wanda. 2013. Pengembangan Bahan Ajar Mata Kuliah Strategi Pembelajaran untuk Mahasiswa Pendidikan Guru Sekolah Dasar. *Jurnal Universitas Trunojoyo Madura*, (Online), 1 (1): 17-27, (<http://journal.trunojoyo.ac.id/widyagodik/article/viewFile/2/6>), diakses 18 Pebruari 2014.
- Santosa, I Nengah., Suharsono, Naswan. & Rasana, I Dewa Raka. 2014 Pengembangan Buku Teks Bahasa Inggris Kontekstual Sebagai Upaya Menciptakan Situasi Belajar Aktif Bagi Siswa Kelas VII SMP. *Jurnal Program Pasca Sarjana Universitas Pendidikan Ganesha Program Studi Teknologi Pembelajaran*, (Online), 4: 1-12, (http://pasca.undiksha.ac.id/e-journal/index.php/jurnal_tp/article/viewFile/1085/833), diakses 18 Pebruari 2014.
- Sitepu, B.P. 2012. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Suyono & Hariyanto. 2012. *Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.